

فرنسا تنفجر غضباً

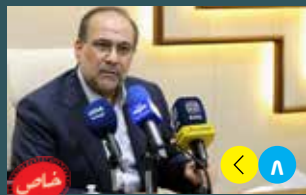
٨٠٠ ألف متظاهر.. الشارع يحاصر ماكرون والانفجار الاجتماعي يهدد مستقبله السياسي



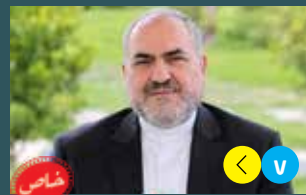
احتجاجات فرنسا تتسع بفعل الغلاء والتقشف، وسط تصاعد المواجهات وضغوط اقتصادية وسياسية تحد من خيارات ماكرون قبل انتخابات ٢٠٢٧



الوفاق
صحيفة
ايران الدولية



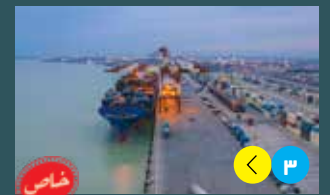
إيران تنتج ٢٪ من علوم العالم، وتكرس ريادةها بـ ١٠ آلاف شركة معرفية



من الخدمة الصادقة إلى فيض الشهادة



مهرجان الأفلام القصيرة.. حوار الحضارات بلغة الصورة



خطة لتعزيز كفاءة الموانئ الإيرانية وتنشيط دورها في سلسلة الإمداد

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٨٠ ● الإثنين ٨ جمادى الأولى ١٤٤٨ ● ٢٧ مهر ١٩ أكتوبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

الرئيس بزشكيان، معتبراً التصويت الحاسم لوزير الدفاع رسالة قوية للعالم:

القوات المسلحة سطرت ملاحم في الدفاع عن أرض إيران

٢



أخلاقي: الخطط والتدابير اللازمة لمواجهة التهديدات الأمريكية قد وضعت بالفعل



قاليباف: وزراء الدفاع السابقون كانوا في طليعة مسيرة الجهاد والشهادة



الرئيس بزشكيان، معتبراً التصويت الحاسم لوزير الدفاع رسالة قوية للعالم:

القوات المسلحة سطّرت ملاحم في الدفاع عن أرض إيران

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن القوات المسلحة الإيرانية سطّرت ملاحم في الدفاع عن أرض إيران، وقدّمت دفاعاً بطولياً أبهر أنظار العالم أمام هذا المستوى من الإثارة والتضحية والاقتدار.

وصرّح الرئيس بزشكيان، أمس الأحد، خلال مناقشة منح الثقة للوزير المقترح لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة مهرداد أخلاقي، مُشيداً بالدفاع البطولي للقوات المسلحة الإيرانية والذي جلب الشموخ والعزة والفخر لإيران، قائلاً: إن العالم يقف مندهشاً أمام الدفاع الذي سطره هؤلاء الأعداء والقدرة على الصمود التي أظهروها. وأردف: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية سطّرت ملاحم في الدفاع عن البلاد، وقدّمت دفاعاً بطولياً أبهر أنظار العالم أمام هذا المستوى من الإثارة والتضحية والاقتدار، كما أن رؤساء مختلف الدول يقرّون في الاجتماعات والمحادثات التي تجمعنا بهم بقوة وعزّة وشموخ هؤلاء الأعداء.

ولفت رئيس الجمهورية إلى الكفاءة التنفيذية والتخصّصية للوزير المقترح، قائلاً: إن أهليته العلمية ومعرفته وتخصّصه فيما يتعلق بالهيكلية الدفاعية لا تخفى على أحد، كما أن تعاونه مع هؤلاء القادة الإسلاميين الأبرار، بمن فيهم الشهيد طهراني مقدّم، والشهيد فخري زاده، والشهيد حسّاجي زاده، يجسّد مساهمته الحثيثة في مسار خدمة الثورة الإسلامية. وأضاف: إن جهود هؤلاء الأعداء قد ارتقت بالقدرات الدفاعية للبلاد إلى مكانة جعلت القوى الأجنبية، رغم امتلاكها كافة الإمكانيات والمعدات، لا تجرّ على الاعتداء على بلادنا بسهولة.

وأكّد رئيس الجمهورية قائلاً: الصاروخ ليس أذاننا الدفاعية الوحيدة؛ بل إن الشعب هو أذاننا

الدفاعية الأهم، كما أنّ الوحدة والانسجام الوطني يمثّلان ركيزة دفاعية أخرى للبلاد، وإذا استمرّت هذه الوحدة والانسجام ومرافقة الشعب الكريم، الذي تواجد في الساحة بتعاون وتآزر وتمكّن حتى اليوم من جعل العدو يائساً، فلن تكون أيّ قوّة قادرة على إركاعنا. وأكّد الرئيس بزشكيان على تركيز وجهود الحكومة والقوات المسلحة لتعزيز وتطوير القدرات الدفاعية للبلاد، قائلاً: إيران لم تهاجم أي دولة خلال القرنين الماضيين، مُضيفاً: نحن لم نهاجم أي دولة وليس لدينا أيّ نية لمهاجمة أي أرض، لكننا سنقف بكل قوّة وشجاعة حتى الموت في وجه أيّ اعتداء، وندافع بحزم عن بلادنا ولن نسمح للأعداء بالطمع في وطننا العزيز، تماماً كما لا نطمع في أراضي الآخرين. وأكّد في الختام: لن نتراجع بأي شكل من الأشكال أمام أطماع وغطرسة الدول المعتدية، وسنواصل مسيرتنا بالتكاتف والصمود والمقاومة حتى الموت.

وحدة القوات المسلحة ودعمها الحازم

كما رأى رئيس الجمهورية، في ندوة عبر منصة «إكس»، تعليقاً على مصادقة نواب مجلس الشورى الإسلامي بأغلبية حاسمة لصالح تعيين وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة المقترح: إن تعاون مجلس الشورى الإسلامي مع الحكومة نقل للجميع رسالة من جانب القوات المسلحة الإيرانية، بالوحدة والتضامن والدعم الحازم، مُؤكّداً أنّ التصويت الحاسم للنواب وجّه رسالة قوية ومدوية إلى العالم. من جانبه، أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، خلال الجلسة العلنية الافتراضية للمجلس، وبعد دفاع رئيس الجمهورية عن الوزير المقترح لحقّية الدفاع وإسناد القوات المسلحة مهرداد أخلاقي؛ أنّ عدداً من وزراء الدفاع السابقين كانوا في طليعة مسيرة الجهاد والشهادة، مضيفاً: إن الشهيد جمران، والشهيد نامجو، والشهيد فكورزي، والشهيد شمخاني، والشهيد نصيرزاده كانوا



من بين وزراء دفاعنا الذين ساروا على درب الجهاد والشهادة.

مواجهة التهديدات الأمريكية قد وضعت بالفعل

من جانبه، أكّد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة؛ أنّ الخطط والتدابير اللازمة لمواجهة التهديدات الأمريكية قد وُضعت بالفعل، مُشدّداً على أنه في حال تحوّل هذه التهديدات من مجرد تصريحات إلى إجراءات فعلية فإن العواقب ستكون ملموسة وذلك في معرض ردهً على التهديدات الأمريكية الأخيرة. وشدّد مهرداد أخلاقي، خلال مشاركته في جلسة التصويت على الثقة بمجلس الشورى الإسلامي، بأن وزارة الدفاع قد استكملت كافة التدابير الوقائية اللازمة، معرباً عن الثقة التامة في القدرة على التعامل مع هذه التطورات ومواصلة العمل وفق الخطط الموضوعة. كما وجّه وزير الدفاع رسالة إلى الرئيس الأمريكي، مُفادها ضرورة التركيز على آليات الانسحاب الأمن

قاليباف: وزراء الدفاع السابقون كانوا في طليعة مسيرة الجهاد والشهادة

للقوات الأمريكية من المنطقة، محذراً من أن أيّ تصعيد عسكري سيفرض تحديات جسيمة تتعلق بسلامة وأمن هذه القوات المتواجدة هناك.

تعزيز التعاون والتآزر مع وزارة الدفاع

إلى ذلك، هنّأ القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي؛ في رسالة وزير الدفاع الجديد، معتبراً أنّ تعزيز التعاون والتآزر مع هذه الوزارة ضرورة استراتيجية، ومعلناً الاستعداد للتعاون البناء والفعال. وأكّد القائد العام للجيش، في رسالته، أنّ هذه الثقة القيّمة هي بلا شك ثمرة سنوات من الجهاد واكتساب الخبرة والخدمة المخلصة في مختلف المجالات الدفاعية، فضلاً عن المعرفة العميقة والاستراتيجية بإمكانات الصناعة الدفاعية في البلاد واحتياجاتها ومتطلباتها.

وأشار اللواء حاتمي إلى أنّ الحربيين المفروضتين الأخيرتين والعقوبات متعدّدة الأطراف أظهرت اليوم أنّ القوة الدفاعية للبلاد باتت تعتمد أكثر من أيّ وقت مضى؛ على القدرات المحلية والابتكار والثقة بالنفس والاستفادة من معارف النخب وإمكاناتها، ومن المتوقع اتخاذ خطوات سريعة وفعالة على طريق تعزيز الجاهزية القتالية، وزيادة الردع، وترسيخ الأمن المستدام للبلاد.

وصوّت نواب مجلس الشورى الإسلامي، خلال جلسته المنعقدة أمس الأحد، بالموافقة على تولي مهرداد أخلاقي كتابي منصب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة. يذكر أنّ مهرداد أخلاقي كتابي من المواليد مدينة رشت عام ١٩٥٨، يشغل منصب مدير في قطاع الصناعات الدفاعية الإيرانية، ويمتلك مسيرة مهنية حافلة، حيث سبق له رئاسة مجموعة الشهيد بافري للصناعات، كما تولّى منصب الرئيس التنفيذي لمنظمة صناعات الفضاء.

اللواء حاتمي: تعزيز التعاون والتآزر مع وزارة الدفاع ضرورة استراتيجية

الرؤى مع الحكومة اللبنانية الحالية بشأن كيفية تسوية القضايا؛ لكن النقطة التي اتّفقنا عليها هي ضرورة الاهتمام بالعلاقات بين الحكومتين، وبالعلاقات بين إيران ولبنان، وبالعلاقات مع هذا البلد بمختلف مكوناته، والعمل على تطويرها. وأضاف: لقد أكّدت على أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية مهمّة بإقامة علاقات شاملة مع لبنان بوصفه دولة، وعلى المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية، أما الشؤون الداخلية للبنان، فهي تخص اللبنانيين أنفسهم.

كما عقد عراقجي، مساء أمس الأول، اجتماعاً مع رئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزبيدي، حيث جرى خلال اللقاء إجراء مباحثات ثنائية. وأعرب وزير الخارجية عن شكره للحكومة والشعب العراقيين لاستضافتهم اجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، مُؤكّداً على أهمية تسخير قدرات منظمة التعاون الإسلامي أكثر من أي وقت مضى لمعالجة قضايا العالم الإسلامي، ولا سيما القضية الفلسطينية وتوسع الكيان الصهيوني ونزغته العدوانية.

وفي معرض شرحه لمواقف إيران ورؤيتها للسلام والاستقرار في منطقة غرب آسيا، أشار عراقجي إلى أنّ الجذر الرئيسي لانعدام الأمن في منطقة غرب آسيا هو الكيان الصهيوني، الذي شنّ، لاسيّما خلال السنوات الثلاث الماضية، عدواناً عسكرياً على لبنان وسوريا وإيران، بالتزامن مع الإبادة الجماعية في فلسطين، مما عزّض السلام والأمن العالميين للخطر.

كما أكّد عراقجي، لدى لقائه نظيره العراقي فؤاد حسين، ضرورة اهتمام الدول الإسلامية بقضايا العالم الإسلامي، ولا سيما القضية الفلسطينية، ومواجهة سياسة التوسع والتحريض على الحرب من جانب الكيان الصهيوني في المنطقة، مُؤكّداً أهمية تعزيز الحوار والتضامن بين الدول الإسلامية لحلّ الخلافات وتعزيز التماسك والوحدة الإسلامية في مواجهة التهديدات.

كما اطّلع وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية نظيره العراقي على آخر المستجدات الدبلوماسية المتعلقة بالسلام والأمن الإقليميين، مشيراً إلى أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما هي حازمة وجادة في الدفاع عن مصالحها وأمنها الوطنيين، ثابتة أيضاً في استخدام الدبلوماسية لمنع تصعيد التوتر وحل القضايا.

كما التقى عراقجي مع رئيس تيار الحكمة الوطني في العراق السيد عمار الحكيم، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة، وشدّدا الطرفان على ضرورة الدفاع عن مصالحها وأمنها الوطنيين، ثابتة أيضاً في استخدام الدبلوماسية لمنع تصعيد التوتر وحل القضايا. وخلال هذا الاتصال، عدداً من القضايا الثنائية وآخر التطورات الإقليمية، كما تبادلوا وجهات النظر بشأن المسار الدبلوماسي الراي إلى خفض التوتر وإرساء الاستقرار في منطقة غرب آسيا.

أخبار قصيرة

إيران أعدت خطة تتجاوز في قدرتها التدميرية الحروب الأخيرة



أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في معرض رده على التهديدات الأمريكية، أنّ القوات المسلحة الإيرانية قد وضعت خطة عملياتية لمواجهة المغامرات الجديدة تتجاوز في شدّة تدميرها الحربيين اللتين استمرت ١٢ و ٤ يوماً. وأفاد اللواء رضائي، في ندوة عبر منصة «إكس»، أنّ، الأحد، بأن التهديدات المتكررة الصادرة عن المسؤولين في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لن تغير من الواقع الميداني شيئاً. وشدد على أنّ القوات المسلحة الإيرانية أعدت استراتيجية عسكرية تتسم بقدرة تدميرية تفوق ما شهدته الحروب السابقة، مُؤكّداً أنّ الخطة العملياتية الجديدة لإيران لن تلتزم بالقواعد والمعايير المعتادة التي يعتمدها الخصوم.

أمريكا تغرق يوماً بعد يوم في مستنقع الخليج الفارسي



أكّد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، حميد رضا حاجي بابائي، إنّ الصعوبات الاقتصادية والضغط الأمريكي الجائرة ضد إيران قد زادت من عزيمته الشعب الإيراني، مُؤكّداً إنّ أمريكا تغرق يوماً بعد يوم في مستنقع الخليج الفارسي. وصرّح حاجي بابائي، خلال الجلسة الافتراضية للمجلس، الأحد، وصف مضيق هرمز بأنه «رمز اقتدار الشعب الإيراني»، قائلاً: كلما ازدادت عداوة أمريكا وأحقادها، تعاظمت جاهزية الشعب الإيراني واقتداره. وتابع: إنّ الصعوبات الاقتصادية والضغط الأمريكي الجائرة ضد إيران قد زادت من عزيمته الشعب الإيراني، مُؤكّداً إنّ أمريكا تغرق يوماً بعد يوم في مستنقع الخليج الفارسي.

الجيش في حالة تأهب قصوى ويده على الزناد



أكّد مساعد الشؤون التنفيذية في الجيش، العميد علي رضا شيخ، جاهزية الجيش التامة للتصدي لأيّ تهديدات محتملة، مشيراً إلى أنّ الجيش قد أتمّ عمليات تحديث معداته لرفع كفاءته العملياتية. وصرّح العميد شيخ، في معرض رده على التهديدات التي أطلقها العدو باستخدام سلاح «أمّ القنابل»، أنّ مشدّداً أنّ القدرات الإيرانية تمتلك من الفاعلية ما يفوق التوقعات، مُؤكّداً قدرة البلاد على إحداث أثر تدميري يتجاوز الحسابات الاستراتيجية والنفسية للخصم. وشدد على أنّ الشعب الإيراني سيقف بحزم في وجه أيّ تجاوزات، مستبعداً تأثير التهديدات المذكورة، ووصفها بأنها مجرد «أدوات دعائية» تهدف إلى بثّ الذعر ومحاولة ثني الشعب الإيراني عن موافقه.

عيش سكان المناطق الحدودية، مؤكداً ضرورة الاستفادة من الإمكانيات القانونية لتنظيم أنشطتها وتطويرها. مضيفاً: أن تنفيذ قانون تنظيم التجارة الحدودية والإشراف عليها من شأنه أن يسهم في تعزيز أنشطة الموانئ الصغيرة وزيادة استفادة سكان المناطق الحدودية من الإمكانيات الاقتصادية للمناطق الساحلية.

كما شدد دريس على ضرورة تعاون الأجهزة التنفيذية في المحافظة لتنفيذ هذا القانون، قائلاً: إن حضور المسؤولين المحليين ومتابعيهم للاجتماعات المتعلقة بالتجارة الحدودية، والدفاع عن الإمكانيات الاقتصادية للمحافظة، يسهمان في دفع البرامج قدماً وإزالة العقبات، مشيراً إلى أن الأنظمة التشغيلية والمعلوماتية، من خلال توفير بيانات دقيقة، تهئ الظروف لاتخاذ قرارات أفضل وتعزيز كفاءة الأنشطة المينائية.

إمكانات الأنظمة التشغيلية في ميناء بوشهر

وأشار مساعد الشؤون الموانئ والاقتصاد إلى إمكانات الأنظمة التشغيلية في ميناء بوشهر، قائلاً: أن الاستخدام الفعال لهذه الأنظمة يمكن أن يسهم في تحسين أداء البجان المعنية بالتجارة، وتسهيل الإجراءات المينائية، وتسريع الإفراج عن السلع الأساسية. وأعرب دريس عن أمله في أن تسهم متابعة البرامج التنموية وتعزيز التنسيق بين القطاعات المعنية في تنشيط أنشطة الموانئ في البلاد وتعزيز مكانتها في سلسلة التجارة والنقل.

يمكن لموانئ البلاد أداء دور أوسع في الاقتصاد من خلال تطوير الأنشطة الصناعية وخلق قيمة مضافة بوصفها إحدى الحلقات الرئيسية في سلسلة النقل والتجارة

أيضاً دوراً مؤثراً في الحياة اليومية للمواطنين من خلال خلق قيمة مضافة، مضيفاً: أن الموانئ، بوصفها إحدى الحلقات الرئيسية في سلسلة النقل والتجارة، لم تعد تقتصر على كونها مراكز لدخول البضائع وخروجها، بل يمكنها أداء دور أوسع في اقتصاد البلاد من خلال تطوير الأنشطة الصناعية وخلق قيمة مضافة.

تسريع الإفراج عن السلع الأساسية

وأشار دريس إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، قائلاً: إن تحسين أداء الموانئ والخدمات اللوجستية من شأنه تسهيل حركة التجارة وتعزيز الرفاه العام، مؤكداً أهمية التنسيق بين الأجهزة التنفيذية المعنية بسلسلة التجارة والنقل، مشدداً على ضرورة تسريع الإفراج عن السلع الأساسية، موضحاً: أن فرق العمل المعنية بتسهيل وتسريع الإفراج عن هذه السلع على المستويين الوطني والإقليمي ينبغي أن تعمل بالتنسيق والتعاون مع الجهات المسؤولة لإزالة العقبات القائمة، بما يضمن تسريع توفير السلع التي تحتاجها البلاد وتوزيعها.

تطوير البنية التحتية للموانئ الصغيرة

وأشار مساعد الشؤون الموانئ والاقتصاد إلى الإمكانيات التي تتمتع بها الموانئ الصغيرة، قائلاً: أن هذه الموانئ تؤدي دوراً مهماً، ولا سيما في المناطق الساحلية، في تنشيط الاقتصاد وتحسين سبل



وأوضح عادل دريس: أن التجارة تعد من العوامل المهمة للنمو الاقتصادي والتنمية وتعزيز الرفاه الاجتماعي، مشيراً إلى أن النقل والخدمات اللوجستية يؤديان

عمل الأجهزة التنفيذية، وتسريع الإفراج عن السلع الأساسية، والاستفادة من إمكانات الموانئ الصغيرة، تأتي ضمن أولويات تطوير الأنشطة المينائية.

أكد مساعد الشؤون الموانئ والاقتصاد في منظمة الموانئ والملاحة البحرية أهمية دور الموانئ في سلسلة التجارة والنقل في البلاد، قائلاً: إن تنسيق

ودراسة حلول تطوير التجارة الثنائية وتعزيز التعاون الاقتصادي

تسهيل التعاون الجمركي والترانزيتي بين إيران واتحاد أوراسيا



والزراعة الإيرانية لتعزيز الحوار التجاري وتحديد مجالات التعاون. وشمل التعاون بين القطاعين الخاصين تبادل المعلومات بشأن القدرات التصديرية والفرص الاستثمارية والمشروعات المشتركة. هذا وجرى التأكيد على متابعة تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة وإزالة العوائق التنفيذية، وهي اتفاقية تشمل، إضافة إلى التعريفات الجمركية، تسهيل الإجراءات التجارية والجمركية، والتعاون في مجال النقل، وتعزيز التواصل بين الفاعلين الاقتصاديين. وقد عُقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي في طهران، وجرى فيه استعراض مسار تنفيذ الاتفاقية، ووضع التبادل التجاري، وحلول توسيع التعاون الاقتصادي. ووفقاً لإحصاءات إيران، ارتفع التبادل التجاري في عام ٢٠٢٥ بنسبة ٢٢٪ مقارنة بالعام السابق؛ بينما أظهر إحصاءات الاتحاد الاقتصادي الأوراسي نمواً بنسبة ١١٪.

الحدودية، وتسريع الإجراءات الجمركية، وتعزيز الممرات الدولية شمال - جنوب وشرق - غرب. كما جرى التوقيع على مذكرة تفاهم بين مجلس الأعمال في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وغرفة التجارة والصناعة والمعادن

مجال التسجيل والتراخيص وقبول الشهادات. وكان تسهيل التعاون الجمركي وتطوير التبادل الإلكتروني للمعلومات من المحاور الأخرى للاجتماع. وفي قطاع النقل والترانزيت، جرى التأكيد على تنسيق الإجراءات

أعلنت رئيسة أمانة اتفاقية التجارة الحرة بين إيران وأوراسيا عن دراسة حلول لتطوير التبادل التجاري، وإزالة العوائق الجمركية وغير الجمركية، وتسهيل التعاون الجمركي والترانزيت، وتعزيز التعاون بين القطاعين الخاصين في إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وفي إشارة إلى عقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي والدول الأعضاء في طهران، صرحت إلهام حاجي كريمي إلى أنه جرى في هذا الاجتماع استعراض مسار تنفيذ الاتفاقية، وتبادل الطرفان وجهات النظر حول حلول تطوير التجارة الثنائية وتعزيز التعاون الاقتصادي في مجالات مختلفة.

وفي هذا الاجتماع، جرى بحث العوائق التجارية، والمتطلبات الفنية والصحية لبعض السلع، والمسائل المتعلقة بوصول المنتجات الإيرانية إلى أسواق الدول الأعضاء. كما جرى التأكيد على تبادل المعلومات بشأن العوائق التجارية المحددة ومتابعة مشاكل الشركات في

مهاجراني، خلال اجتماع الهيئة العامة لممثلي غرفة التجارة:

الحكومة تبذل قصارى جهدها لحل مشكلات القطاع الخاص



الشركات الإيرانية من اتخاذ قرارات بشأن التصدير والاستثمار استناداً إلى فهم واقعي لاحتياجات الأسواق، وقدراتها الإنتاجية، وإمكاناتها التنافسية.

المستهدفة للفاعلين الاقتصاديين، وتهئية الظروف لإقامة اتصالات مباشرة بينهم وبين الشركات والمستثمرين والجهات التجارية في الدول الأفريقية، بما يمكن

الضرورات الراهنة للاقتصاد الإيراني. وأوضح صمد حسن زادة، خلال الاجتماع، أن على الفاعلين الاقتصاديين الإيرانيين أيضاً إعادة النظر في أساليب حضورهم في الأسواق الخارجية بما يتناسب مع المستجدات في التجارة العالمية، والتخطيط لاغتنام فرص تصديرية جديدة من خلال تحديد احتياجات الأسواق بدقة. وفي معرض حديثه عن الزيارة الأخيرة للوفد الاقتصادي الإيراني إلى أفريقيا وعقد اجتماعات مع مسؤولين معنيين بالاستثمار وممثلين عن غرف التجارة في القارة، أشار رئيس غرفة التجارة إلى أن الدول الأفريقية تمتلك إمكانيات كبيرة لتوسيع العلاقات التجارية مع إيران، مؤكداً أن تحديد احتياجات هذه الأسواق، وإجراء دراسات متخصصة، وتهئية الظروف لدخول الشركات الإيرانية إليها بصورة مباشرة، من شأنها أن تنتج فرصاً جديدة لتصدير المنتجات الإيرانية. وأضاف حسن زادة: أن من الضروري توفير معلومات دقيقة وعملية عن الأسواق

ضرورة معالجة مشكلات الناشطين الاقتصاديين، دعت مهاجراني إلى تحويل التهديدات القائمة إلى فرص، وتعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص بما يمهّد لتنشيط الإنتاج وتحسين الأوضاع الاقتصادية، وقالت: إن عدم تسجيل أي نقص في السلع، رغم الظروف الصعبة والقيود المفروضة على البلاد، يعود في جانب مهم منه إلى جهود القطاع الخاص، إلى جانب جهود سائر أبناء الشعب الإيراني.

تنمية الأسواق التصديرية.. أولوية الاقتصاد الإيراني

من جانبه، أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة ضرورة تغيير الأساليب التقليدية في التجارة الخارجية، قائلاً: إن تطوير التعاون التجاري، وإقامة استثمارات مشتركة، وإنشاء البنى التحتية اللازمة لضمان حضور مستدام للشركات الإيرانية في الأسواق المستهدفة، تمثل من

أكدت المتحدثنة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، أن الحكومة تعمل على تذليل العقبات أمام الإنتاج ودعم الناشطين الاقتصاديين، بما يسهم في تجاوز الظروف الصعبة الراهنة، مشددة على الدور المحوري للقطاع الخاص في تأمين احتياجات البلاد والحفاظ على استمرارية الإنتاج.

وقالت مهاجراني، خلال اجتماع الهيئة العامة لممثلي غرفة التجارة، أمس الأحد: إن الحكومة ترى أن تجاوز التحديات الراهنة ممكن من خلال التعاون وتضافر الجهود، مؤكداً أن آراء ممثلي القطاع الخاص وملاحظاتهم تحظى باهتمام الحكومة عند اتخاذ القرارات، مضيفة: أن الحكومة تسعى إلى إتاحة المجال أمام القطاع الخاص للتعبير عن آرائه، والاستماع إلى وجهات نظر العاملين فيه والاستفادة من خبراتهم، مؤكداً: أن القرارات الحكومية لا تتخذ من دون الاستناد إلى آراء الخبراء في القطاع الخاص. وفي إشارة إلى تأكيد الرئيس يزشكيان

أخبار قصيرة

مشاورات لاستئناف التبادلات عبر الحدود مع باكستان



أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية عن تعليق حركة المرور والتبادلات عبر المعابر الحدودية مع باكستان بشكل مؤقت وذلك نتيجة لوجود بعض العقبات الفنية. وأكد إسماعيل بقائي، أن السلطات المختصة في كلا البلدين تجري مشاورات وثيقة وتنسيقاً مستمراً لمعالجة هذه التحديات التقنية، بهدف تجاوز العقبات القائمة وضمان استئناف حركة المرور والنشاط عبر الحدود وعودتها إلى وضعها الطبيعي في أقرب وقت ممكن.

شركة طيران عمانية تستأنف رحلاتها إلى طهران



هبطت، أمس الأحد، ثاني شركة طيران أجنبية في مطار الإمام الخميني (رض) الدولي بطهران، بالرغم من تهديد وزير الخزانة الأمريكي بفرض عقوبات مالية على شركات المطارات وشركات الطيران المتعاونة مع إيران. وهبطت رحلة شركة طيران «سلام إير» القادمة من مسقط إلى طهران، بعد توقف دام عدة أشهر. وستُسيّر هذه الرحلات مرتين أسبوعياً. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حظراً جواً على إيران قبل شهر. وصرح وزير الخزانة الأمريكي، سكوت باسنيت، قائلاً: «سنمنع الشركات وشركات الطيران المتعاونة مع إيران من الوصول إلى النظام المالي العالمي. ووفقاً للخطة، ستُسيّر «سلام إير» رحلاتها إلى مطار الإمام الخميني (رض) يومي الأحد والجمعة من كل أسبوع، على خط طهران - مسقط والعكس.

طهران تحتضن معرضي صناعة النسيج والملابس

افتتحت الدورة الثانية والثلاثون من المعرض الدولي للألات والمواد الأولية والمنسوجات المنزلية وآلات التطريز ومن منتجات صناعة النسيج «إيران تكس»، إلى جانب الدورة الرابعة عشرة من المعرض الدولي للملابس الإيرانية «إيران مود»، بمشاركة أبرز الشركات والناشطين في هذا القطاع، وذلك في المركز الدائم للمعارض الدولية في طهران. وانطلقت فعاليات المعرضين بمشاركة ١٠٨ شركات محلية وأجنبية، موزعة على خمس قاعات للمعرض، على أن تستمر حتى ٢١ أكتوبر. ويوفر المعرضان فرصة لاستعراض قدرات المنتجين المحليين، وتقديم أحدث الإنجازات، وتعزيز التواصل بين العاملين في مختلف حلقات سلسلة صناعة النسيج والملابس، كما يستضيفان الشركات والمتخصصين في هذا المجال. وعرضت في الدورة الثانية والثلاثين من المعرض الدولي لصناعة النسيج منتجات وإنجازات مختلف قطاعات هذه الصناعة، بما في ذلك آلات ومعدات النسيج، والمواد الأولية، والخيوط والألياف، ومختلف أنواع الأقمشة والمنسوجات المنزلية.



انطلاق مهرجان «طهران - مبارك» لمسرح الدمى

الوفاق/ انطلقت مساء السبت ١٧ أكتوبر ٢٠٢٦، الدورة الحادية والعشرون من مهرجان «طهران - مبارك» الدولي لمسرح الدمى، في طهران. واستهلّت الفعاليات بمسيرة للفنانين والمواطنين برفقة فرق الموسيقى التقليدية، أعقبها تلاوة آيات من القرآن الكريم وعزف التشيد الوطني، بمشاركة محمد لقمانيان ودمية «لقمة» وشخصية «مبارك». كما سلّم رويوت ساعي البريد إلى أمانة المهرجان، بوبك عظيم پور تبريزي، صندوقاً بريدياً من الدورة السابقة، احتوى على دمية «مبارك» التي شاركت في العروض.

ورحبت عظيم پور بالحاضرين، مؤكدة أن المهرجان ملقنى للثقافات وتوحد فيه القلوب رغم اختلاف اللغات، وأن الخيال لا يزال حياً. ثم قرعت جرس انطلاق الدورة بمشاركة لقمانيان و«لقمة» و«مبارك».

ووجه وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحی، رسالة إلى المهرجان، أكد فيها على أن مسرح الدمى رمز للأمل والصمود، وجسر لتعزيز السلام والحوار بين الشعوب، مشدداً على أهمية صون التراث الثقافي الإيراني. واستذكر تلاميذ ميناب الذين قضوا، داعياً إلى تحمّل مسؤولية حماية حياة الأطفال ومستقبلهم. كما وجه مهدي شفيعي، معاون وزير الثقافة للشؤون الفنية، رسالة أكد فيها على أهمية اكتشاف المواهب الشابة وتوسيع التواصل الدولي، مشدداً على أن الفن لا يمكنه الصمت أمام معاناة الأطفال، وأن مسرح الدمى يبدف عن حقهم في الحياة والأمان والسلام.

ووصف أتابك نادري، المدير العام للفنون المسرحية، المهرجان بأنه احتفال بالإبداع والأمل، مستذكراً ضحايا الحروب، ولا سيما الأطفال. وشهد اليوم الأول ثمانية عروض للأطفال والبالغين والكبار والعروض الميدانية، فيما تم تأجيل العرض الروسي «المحقق الوحش: في عرين الذئب» إلى ١٩ أكتوبر. وتتواصل الفعاليات حتى ٢٢ أكتوبر، ضمن عروض خشية والفضاءات المفتوحة وغير التقليدية وقسم «خيال نامه ميناب».

طهران تحتفي بالسينما تحت شعار «الفكر الإيراني؛ رواية عالمية» مهرجان الأفلام القصيرة.. حوار الحضارات بلغة الصورة

«الفكر الإيراني؛ رواية عالمية» الدورة ٤٦ تجاوز الأرقام، فيما تفتتح تجربة «حرب رمضان» نقاشاً حول الذاكرة والهوية في الأزمان. فالسينما لا تكتفي بتسجيل الوقائع، بل تستكشف أبعادها الإنسانية والأخلاقية والعاطفية. وفي هذا السياق، شدد شعبي على أن الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يكون وسيلة لا غاية؛ فالصور المبهرة لا تصنع وحدها فيلماً مؤثراً، ما لم تسندها الدراما والشخصيات والرؤية المستقلة والقدرة على مخاطبة الجمهور.

أثر يتجاوز الشاشة

وبناءً على ذلك، لا يُقاس نجاح المهرجان بعدد الأفلام والجوائز وحدها، بل بالفرص المهنية التي يتيحها، ومساحته للتفكير النقدي والتبادل الثقافي. وتحقق رسالته حين تصل الأفلام إلى جمهور أوسع، وتجد الأصوات الجديدة مساحة للتعبير، ويتحول الحوار بين التجربة الإيرانية والعالم إلى أفق مستمر للإبداع السينمائي.

لا يُقاس نجاح المهرجان بعدد الأفلام والجوائز وحدها، بل بالفرص المهنية التي يتيحها، ومساحته للتفكير النقدي والتبادل الثقافي

التنافسي الحوار السينمائي عبر ستة برامج: «أفاق مشتركة» لأفلام دول إيكو، و«من منظورها» لتجارب النساء، و«أصوات من عالم آخر» للسينما المكسيكية، و«ليالي عربية» لحكايات من المغرب وفلسطين ومصر والعراق، و«أفريقيا في الإطار»، و«صدى جديد من موسكو». كما يقدم برنامج خاص أفلاماً قصيرة من دول منظمة إيكو.

الأدب والصورة والتكريم

وبموازاة العروض، يقام معرض للكتاب والتصوير الفوتوغرافي، وتُعرض اثنا عشر عنواناً جديداً أصدرتها جمعية السينما الشبابية الإيرانية. كما سيُكرم في حفل الختام جعفر صانعي مقدم، أحد رواد الفيلم الإيراني القصير والمديرين السابقين للجمعية، عبر فيلم تكريمي أخرجه أرش رصافي.

الذكاء الاصطناعي.. أداة لا غاية

ويمنح شعار «انديشه إيراني، روایت جهانی» أي



النسخة المصححة الألوان من فيلم «عمو سبيلو» للمخرج بهرام بيضاني، في استعادة تصل الذاكرة السينمائية بالحاضر.

مسابقة واسعة وتنوّع في التعبير

ويتجلى هذا التنوع في المسابقة الوطنية، التي تضم ٦٣ فيلماً روائياً، و٢٧ وثائقياً، و٢٥ للرسوم المتحركة، و١٤ تجريبياً، إلى جانب ٢٧ عملاً مقتبساً من الأدب ضمن قسم «الكتاب والسينما»، بإجمالي ١٥٦ فيلماً. أما المسابقة الدولية، فتشمل ٣٣ فيلماً روائياً، و١٢ للرسوم المتحركة، و١١ وثائقياً، وستة تجريبية، و٢٨ عملاً مرتبطاً بالذكاء الاصطناعي، بمجموع ٩٠ عملاً. ويتيح قسم «وطن به روایت من» أي «الوطن بروايتي»، بمشاركة ٣٢ فيلماً، لصنّاع الأفلام تقديم قراءاتهم لإيران والمجتمع وتجارب الحياة.

«أفاق» بوابة للحوار العالمي

وامتداداً لهذا الافتتاح، يعرّز قسم «أفاق» غير

الوفاق/ تتمتع السينما الإيرانية بحضور دولي لافت، بفضل إنجازاتها الفنية ومشاركاتها المتميزة في المهرجانات العالمية، وقدرتها على تقديم حكايات إنسانية عميقة تجمع بين الخصوصية الثقافية والبعد الإنساني العالمي. وفي هذا السياق، انطلقت السبت ١٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٦، فعاليات الدورة الثالثة والأربعين لمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، في مجمّع «ملت» السينمائي بطهران، وتستمر حتى ٢٢ أكتوبر، بإدارة أمين المهرجان بهروز شعبي، وسط اهتمام بالتنافس الفني والحوار الثقافي والتقنيات الجديدة.

افتتاح يجمع الذاكرة بالتعلّم

استُهل البرنامج بجلّسات «٢٠٠-٤٣» التخصصية، التي تُنظّم للعام الثاني على التوالي، بهدف تبادل الخبرات وفتح آفاق جديدة للنقاش السينمائي. ورحب شعبي بالمشاركين، مشيراً إلى تنوّع مواعيد العروض وإمكان إضافة جلّسات أخرى. كما افتُتحت الدورة بعرض

لوحات فرشجيان في باريس.. سحر المنمنمات الإيرانية وأناشيد اللون وخلود الجمال

وتضمن البرنامج التعريف بأساليب المنمنمات الإيرانية ومراحلها التاريخية وأبرز روادها، فضلاً عن عرض فيلم تعريفى تناول الخصائص الفنية لأعمال الأستاذ فرشجيان ومكانته الدولية. ويأتى المعرض استكمالاً لثلاث فعاليات سابقة تناولت «إيران باستان: تاريخ

أكسبته شهرة واسعة لدى الجمهور الإيراني والسولي. وشهد حفل الافتتاح حضور عدد من المهتمين الإيرانيين وغير الإيرانيين بالفن والتراث الثقافي، إلى جانب سفيري الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى فرنسا ولدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وتفتتح نافذة على ثراء الإبداع الإيراني. ويُعد المعرض الفعالية الثقافية والفنية الرابعة والأخيرة ضمن البرنامج الأسبوعي المخصص لشهر أكتوبر/تشرين الأول، على أن يستمر أسبوعاً، مستعرضاً صوراً لأبرز أعمال الأستاذ فرشجيان، وما تتميز به من خصائص فنية

الوفاق/ احتضنت المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في باريس، مساء الجمعة ١٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، معرضاً للمنمنمات الإيرانية وصور مختارة من أعمال الفنان الراحل الأستاذ محمود فرشجيان، في فعالية تجمع الفن بالتراث،



وتمدن» أي «إيران القديمة: التاريخ والحضارة»، و«إيران امروز: هنر، فرهنگ ونوآوری» أي «إيران اليوم: الفن والثقافة والابتكار»، ومعرض «رؤياهاي برباد رفته» أي «أحلام

في الأوزان الخمسة الأولى؛

٥ ميداليات ملوّنة.. حصاد إيران في بطولة العالم للمصارعة الحرّة تحت ٢٣ عاماً

كما توجه النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية بالتهنئة إلى الأطفال، والأجهزة التدريبية والفنية، والمجتمع الرياضي، مثنياً الجهود الدؤوبة التي بذلها هؤلاء الشباب. وأشار عارف في رسالته إلى أن دعم المواهب الناشئة، وغرس قيم الإصرار والثقة بالنفس والاجتهاد، من شأنه أن يساهم في صقل القدرات الوطنية وتحقيق الريادة في الرياضات التنافسية، مؤكداً أن هذا الجيل يمتلك الحزيمة والكفاءة اللازمة لرفع اسم إيران عالياً في المحافل الدولية.

للموصول إلى منصات التتويج العالمية. وأعرب عارف عن فخره واعتزازه بالإنجاز المتميز الذي حققه المنتخب الإيراني للشباب في بطولة العالم للمصارعة الحرّة للشباب «دون ٢٣ عاماً» المنعقدة في لاس فيغاس بالولايات المتحدة الأمريكية حيث نجح في الحصول على ميداليتين ذهبيتين وثلاث ميداليات برونزية ضمن الفئات الوزنية الخمس الأولى. ووصف هذا النجاح بأنه مصدر فخر وطني ومؤشر واعد لمستقبل الرياضة في البلاد.

ثم تغلّب على كوراشيفيلي من جورجيا بنتيجة ١١-٦ وتأهّل إلى نصف النهائي. وفي هذه المرحلة فاز رحمانى على ألتونباش من تركيا بنتيجة ٦-٣ وتأهّل إلى النهائي. وفي المباراة النهائية تغلّب على أرسلان باغاييف من روسيا بنتيجة ٥-٢ وأحرز الذهبية. أما في وزن ١٢٥ كيلوغراماً، فقد صعد أبو الفضل محمدنجد، آخر ممثل لإيران في أول ٥ أوزان من هذه المسابقات، إلى البساط في المباراة النهائية أمام أبراميشفيلي من جورجيا، وفي النهاية فاز بنتيجة ١٠-١. وحصل على الميدالية الذهبية. وفي أول ٥ أوزان من هذه المسابقات، حصلت إيران وروسيا على ذهبيتين لكل منهما، فيما ذهبت الميدالية الذهبية الأخرى إلى الولايات المتحدة.

وعارف نهىّ بإنجازات إيران في المصارعة الحرّة

وفي هذا السياق، بعث محمدرضا عارف النائب الأول لرئيس الجمهورية في رسالة تهنئة موجهة إلى أبطال المصارعة الحرّة الشباب في إيران مؤكداً فيها أن الاستثمار في الطاقات الشبابية هو الركيزة الأساسية

١٠-٠ وحصل على الميدالية البرونزية. وكان كرم پور قد تغلب في الدور الأول بنتيجة ١٣-٢ على بكتيميروف من النمسا. ثم فاز بنتيجة ١٠-٠ على باتوتشينغيلي من الصين، وفي المباراة الثالثة تجاوز أيضاً نوردولت سيلبيكوف من كازاخستان بنتيجة ١٠-٠، لكنه خسر في نصف النهائي بنتيجة ١٠-٢ وبالضربة الفنية أمام جايدن جيمس من الولايات المتحدة، وانتقل إلى مباراة تحديد المركز الثالث. وفي وزن ٨٦ كيلوغراماً، خسر رضا أفشار في الدور الأول بنتيجة ٧-٠ أمام باغان من تركيا، وبسبب وصول هذا المصارع إلى النهائي عاد أفشار إلى مجموعة الخاسرين. وفي هذه المرحلة تغلّب بنتيجة ١٠-٠ على دي ليون ترو من المكسيك، ثم تجاوز أفشار يريميان من أرمينيا بنتيجة ٥-٢ وتأهّل إلى مباراة تحديد المركز الثالث. وفي مباراة التحديد تغلّب على ميهاب تشان من مولدوفا بنتيجة ٦-٠. وحصل على الميدالية البرونزية. وفي وزن ٩٢ كيلوغراماً، بعد استراحته في الدور الأول، تغلّب أبو الفضل رحمانى في الدور الثاني على بوريل جونيور من جامايكا بنتيجة ١١-١ ووصل إلى ربع النهائي.

الوفاق/ حقق المصارعون الإيرانيون، في أول ٥ أوزان من بطولة العالم للمصارعة الحرّة تحت ٢٣ سنة، ذهبيتين و٢ برونزيات. ففي ختام منافسات أول ٥ أوزان من المصارعة الحرّة لبطولة العالم تحت ٢٣ سنة في لاس فيغاس الأمريكية، حصل ممثلو إيران على ذهبيتين و٣ برونزيات. وفي منافسات وزن ٦١ كيلوغراماً، فاز إبراهيم خواري في مباراة تحديد المركز الثالث على فيزن هانت من رومانيا بنتيجة ١٢-٠، وحصل على الميدالية البرونزية. وفي هذا الوزن ذهبت الميدالية الذهبية إلى دافينو من الولايات المتحدة، الذي تغلب في المباراة النهائية على ممثل قبرغيزستان بنتيجة ٤-١. وفي وزن ٧٤ كيلوغراماً، صعد على كرم پور إلى البساط في مباراة تحديد المركز الثالث أمام يون ماركو من مولدوفا، وفي النهاية فاز بنتيجة ١٠-٠. وحصل على الميدالية البرونزية. وفي هذا الوزن نال بايتوكايف من روسيا الميدالية الذهبية بعد فوزه على جايدن جيمس من الولايات المتحدة، وانتقل إلى مباراة تحديد المركز الثالث. وفي هذه المرحلة تغلّب كرم پور على يون ماركو من مولدوفا بنتيجة



نهضة تاريخية لإيران في بطولة العالم للترلز السريع

الوفاق/ أحرز «أمير مهدي باحق» لاعب المنتخب الإيراني البالغ من العمر ١٧ عاماً، الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر للنشئين، بعد تألقه في بطولة العالم للترلز السريع في باراغواي. وبعد تألقه في الأدوار التمهيديّة وأدوار خروج المغلوب، وبلوغه نهائى هذه المنافسات وضمّانه الميدالية الفضية على الأقل، تغلّب «باحق» في المباراة النهائية أيضاً على منافسه من كولومبيا وأعلى منصة التتويج الأولى عالمياً، وخلّد اسمه في هذه الرياضة.

وهذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها رياضي من إيران في بطولة العالم لهذه الرياضة في إحراز ميدالية ذهبية.

للأسبوع الثاني من دوري النخبة الآسيوي، ثلاثة إيرانيين مرشّحون لجائزة أفضل للاعبين

الوفاق/ يُشّح ثلاثة لاعبين إيرانيين من فرق تراكاتور سازي تبريز واستقلال طهران وشباب الأهلي دبي لجائزة أفضل لاعب في الأسبوع الثاني من دوري النخبة في آسيا. هذا وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في ختام مباريات الجولة الثانية من دوري النخبة الآسيوي أسماء المرشحين لنيل لقب أفضل لاعب في الأسبوع في منطقتي الغرب والشرق من هذه المنافسات، حيث ظهر اسم ثلاثة لاعبين إيرانيين من بين الأفضل. واللاعبون هم «شجاع خليل زاده، مدافع تراكاتور سازي، وحسين غودرزي، مدافع استقلال طهران، وسردار آرمون، مهاجم شباب الأهلي الإماراتي». وكان هؤلاء اللاعبون الثلاثة قد حصلوا في ختام مباريات فرقهم في الجولة الثانية من دوري النخبة الآسيوي على لقب أفضل لاعب في الميدان، وهم الآن يتنافسون لنيل لقب أفضل لاعب في الأسبوع الثاني من المنافسات.



حبيبي ومهشيد أشتري إلى جانب آرين غفاري وستايش إيلوخاني تشكيلة إيران في الزوجي المختلط. وتُعد منافسات بطولة آسيا لكرة الطاولة بمثابة تصفيات مؤهلة إلى بطولة العالم لعام ٢٠٢٧. وتُقام منافسات بطولة العالم ٢٠٢٧ في أقسام الفردي والزوجي والمختلط. وتُخصّص حصّة القارة الآسيوية ٢٧ مقعداً في قسم الفردي، و١٤ تشكيلة في قسمي الزوجي والزوجي المختلط.

المختلط، وستشارك كرة المنضدة الإيرانية في جميع الأقسام. وهذه هي المرة الأولى التي يتحقّق فيها حضور كرة المنضدة الإيرانية في بطولة آسيا بشكل كامل في جميع الأقسام. وحتى في قسم الزوجي المختلط. وخاضت كرة المنضدة الإيرانية تجربة المشاركة في قسم الزوجي المختلط لأول مرة في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا، وهي تخوض الآن مشاركتها الثانية في هذا القسم ضمن بطولة آسيا. وسيكون محمد حسن

١٠ رياضيين يمثلون إيران في كرة المنضدة ببطولة آسيا

ومحمد حسن حبيبي»، إلى جانب «ندا شهسوري، البنا رحيمي، ستايش إيلوخاني، مهشيد أشتري وفاطمة ياري». وفي قسم الرجال، يتولى جميل لطف الله نسبي قيادة التدريب. أما في قسم السيدات، فيسبب مشاركة سيما ليموتشي في الألعاب البارآسيوية في ناغويا، أسندت قيادة تدريب اللاعبات إلى عاطفة كريمي. وتُقام منافسات بطولة آسيا لكرة المنضدة في أقسام الفرق والفردي والزوجي والزوجي

الرجال والسيدات؛ وستشهد هذه الدورة حضوراً في جميع الأقسام بما في ذلك الزوجي المختلط. وتنطلق منافسات بطولة آسيا لكرة المنضدة والتصفيات المؤهلة إلى نهائيات بطولة العالم «أقسام الفردي والزوجي والزوجي المختلط» اليوم الاثنين في طشقند. وتضم تشكيلة المنتخب الإيراني في طشقند: «نوشاد عالميان، نهما عالميان، آرين غفاري، بنيامين فرجي

الوفاق/ تشارك إيران في بطولة آسيا لكرة المنضدة بتشكيلة تضم ١٠ لاعبين في قسمي





شادكان.. سياحة ريفية تفتح آفاقاً جديدة للاقتصاد المحلي

الوطن/ تسعى مدينة شادكان في محافظة خوزستان، (جنوب غربي إيران)، إلى تعزيز حضورها على الخريطة السياحية من خلال تطوير مرافق الإقامة البيئية، وتأهيل المجتمعات المحلية للمشاركة في تقديم الخدمات السياحية، بما يسهم في تحويل الزيارات القصيرة إلى تجارب متكاملة تشجع الزوار على إطالة مدة إقامتهم. ويعكس هذا التوجه أهمية الاستثمار في البنية التحتية السياحية والاستفادة من المقومات الطبيعية والريفية للمنطقة، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويوسع فرص العمل أمام سكانها. وأكد القائم بأعمال إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في شادكان ضرورة تطوير مرافق الإقامة السياحية، موضحاً أن معظم الزوار يكتفون حالياً بزيارات يومية إلى المدينة، الأمر الذي يستدعي إنشاء نُزل بيئية وتكتيف برامج تدريب السكان المحليين، بهدف تحسين الخدمات المقدمة للسياح وتشجيعهم على البقاء مدة أطول، بما ينعكس إيجاباً على العوائد الاقتصادية للمنطقة.

وأشار إبراهيم مرزوقي، إلى الإمكانيات السياحية التي تتمتع بها مدن شادكان ودارخوين وخنقرفة، لافتاً إلى أن قريهما من القرى المحيطة بها يتيح فرصة لتطوير نمط من السياحة يجمع بين الإقامة في مرافق داخل المدن والانطلاق منها لاستكشاف المعالم الطبيعية والريفية في المنطقة. وشدد مرزوقي على أهمية دعم الجهات المعنية وتوفير التسهيلات المالية اللازمة لتطوير القطاع السياحي، مؤكداً أن توسيع الخدمات المرتبطة بإقامة الزوار، وتقديم المأكولات المحلية، والإرشاد السياحي، وتسويق المنتجات المحلية، من شأنه أن يفتح مصادر دخل جديدة أمام سكان القرى، ويعزز مشاركتهم في النشاط السياحي والاستفادة من مقومات مناطقهم. وبرز هذا التوجه أهمية التكامل بين السياحة الريفية والأنشطة الاقتصادية المحلية، إذ إن توفير مرافق إقامة ملائمة، وتنمية مهارات السكان في استقبال الزوار وتقديم الخدمات لهم، إلى جانب دعم المنتجات الزراعية والحرفية المحلية، يمكن أن يعزز جاذبية شادكان وجهة للسياحة الريفية، وينتج للمجتمعات المحلية الاستفادة بصورة أوسع من مواردها الطبيعية والاقتصادية، بما يجعل السياحة رافداً مستداماً للتنمية والدخل.



شيراز تعزز حضورها السياحي رقمياً عبر منصة «سيمرغ» الذكية

الوطن/ في خطوة تعكس تنامي توظيف التقنيات الحديثة في تطوير التجارب السياحية وتسهيل الوصول إلى الخدمات، أطلقت مدينة شيراز منصة «سيمرغ» السياحية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، لتجمع في بيئة رقمية واحدة بين استكشاف المعالم التاريخية افتراضياً، والتعريف بإمكانات السياحة العلاجية، وإتاحة حجز الخدمات السياحية وشراء التذاكر، بما يواكب التحولات المتسارعة في أساليب التخطيط للسفر واكتشاف الوجهات.

وجرى تدشين المنصة يوم الجمعة ١٦ أكتوبر، على هامش معرض مهر شيراز للصناعات اليدوية والسياحة، بالتزامن مع زيارة أنوشيروان محسني بندي، مساعد وزير السياحة، وعدة شيراز، وعدد من الناشطين في المجال السياحي، لمعرض «آرت إكسبو ٢٠٢٦».

وصُممت منصة «سيمرغ» في ثلاثة أقسام رئيسية تستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات متكاملة للزوار، تبدأ بالتعريف بالمقومات السياحية والتاريخية، وتتم بإتاحة استكشاف الوجهات افتراضياً، وصولاً إلى توفير المعلومات المتعلقة بالسياحة العلاجية وتسهيل إجراءات السفر والحجز. ويتيح القسم الأول للمستخدمين التعرف على المعالم السياحية والتاريخية في محافظة فارس، مع إمكانية زيارتها افتراضياً، بما يساعد الراغبين في السفر على استكشاف المواقع التي يخططون لزيارتها قبل الوصول إليها، وتكوين تصور أوضح عن طبيعة الوجهات ومعالمها. كما تسهم هذه التجربة الرقمية في توسيع نطاق التعريف بالموارد التاريخية والثقافية، وإتاحة الفرصة أمام المهتمين لاكتشافها عن بُعد. أما القسم الثاني، فيركز على السياحة العلاجية، من خلال توفير المعلومات المتعلقة بهذا المجال باللغتين الفارسية والعربية، بما يسهل وصول الزوار المحليين والأجانب إلى البيانات الخاصة بالخدمات المتاحة، ويعزز فرص التواصل مع الراغبين في الاستفادة من الإمكانيات الصحية والعلاجية في المنطقة. ويكتسب توفير المحتوى باللغة العربية أهمية خاصة في توسيع دائرة المستفيدين من المنصة، والوصول إلى شرائح أوسع من الزوار الناطقين بالعربية. ويختص القسم الثالث بإتاحة التذاكر وحجز خدمات السفر، ليكمل منظومة الخدمات الرقمية التي تقدمها المنصة، من التعريف بالوجهة السياحية واستكشاف معالمها افتراضياً إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات اللازمة لتنظيم الرحلات. ويساعد جمع هذه الوظائف في منصة واحدة على توفير تجربة أكثر سهولة للمستخدمين، من مرحلة اختيار الوجهة والتعرف على مقوماتها إلى التخطيط للزيارة والاستفادة من الخدمات المتاحة. ويمثل إطلاق «سيمرغ» خطوة نحو توسيع استخدام التكنولوجيا في الترويج للمقومات السياحية لمحافظة فارس، التي تتمتع بتراث تاريخي وثقافي غني، من خلال الجمع بين المحتوى الرقمي والحوالات الافتراضية ومعلومات السياحة العلاجية وخدمات الحجز. كما يعكس هذا التوجه أهمية الحلول الذكية في تطوير أساليب التعريف بالوجهات، وتحسين تجربة الزائر، وفتح قنوات جديدة للتواصل مع الأسواق السياحية المحلية والدولية.

الطبيعة والتاريخ يصنعان فرصاً سياحية جديدة

أردبيل ووان.. تعاون سياحي يعزز التبادل والاستثمار عبر الحدود



الوطن/ في ظل تنامي التنافس بين الوجهات السياحية لاستقطاب الزوار والاستثمارات، تتجه محافظة أردبيل (شمال غربي إيران) ومدينة وان التركية إلى توسيع تعاونهما السياحي والاقتصادي، مستندتين إلى ما تمتلكانه من مقومات طبيعية وتاريخية وثقافية، وإلى فرص واعدة لتطوير البرامج السياحية المشتركة وتعزيز حركة السفر والتبادل بين الجانبين. ويأتي هذا التوجه في وقت تسعى فيه أردبيل إلى تنويع منتجاتها السياحية وتطور بنيتها التحتية، وترسيخ مكانتها وجهة تجمع بين السياحة العلاجية والطبيعة والتراث الثقافي والروحي.

التراث الثقافي بوابة للتعاون السياحي

وفي إطار تعزيز العلاقات بين الجانبين، استضاف مجمع الشيخ صفى الدين الأردبيلي التاريخي، المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، اجتماعاً متخصصاً جمع مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل، ومدير عام السياحة في مدينة وان التركية، إلى جانب عدد من العاملين والناشطين في القطاع السياحي.

وبحث المشاركون سبل توسيع التعاون وتبادل الخبرات والإمكانات السياحية، مؤكداً أهمية الاستفادة من المقومات المتاحة لدى الطرفين، بما يمهّد لتطوير الشراكات المهنية ويفتح المجال أمام مشروعات مشتركة.

واستعرض جليل جباري، التنوع السياحي الذي تتميز به أردبيل، داعياً المسؤولين والشركات التركية العاملة في القطاع إلى زيارة المحافظة والتعرف عن قرب على معالمها التاريخية ومقوماتها الطبيعية والثقافية. وأكد أن التعريف المباشر بهذه

الإمكانات من شأنه أن يهيئ فرصاً أوسع للتعاون بين المؤسسات والشركات السياحية، ويشجع على استكشاف فرص استثمارية جديدة.

من جانبه، أعرب مدير عام السياحة في وان عن ارتياحه لمستوى التواصل القائم بين الطرفين، ووجه دعوة رسمية إلى جباري للمشاركة في معرض وان الدولي للسياحة والسفر، المقرر تنظيمه خلال شهر نوفمبر، بما يتيح فرصة للتعريف بالمقومات السياحية للجوهتين، وتوسيع العلاقات بين العاملين في القطاع، وبحث إمكانات إطلاق برامج سياحية مشتركة.

وتستند هذه الجهود إلى تجارب سابقة في التعاون السياحي، من بينها مشاركة أردبيل في الدورة الرابعة عشرة لمعرض وان الدولي للسياحة والسفر عام ٢٠٢٤، حين عملت المحافظة على التعريف بمقومات منطقة سيلان وتوسيع حضورها في الأسواق المستهدفة. وشهد جناح أردبيل آنذاك اهتماماً من مسؤولين أترك وممثلي القطاع الخاص وعمدة

مدينة وان، كما أهدى وسام الشيخ صفى الدين الأردبيلي، في خطوة أسهمت في تهيئة أجواء مناسبة لإجراء مشاورات أولية بشأن تطوير العلاقات السياحية والاقتصادية بين الجانبين.

أردبيل.. تنوع سياحي يجمع الطبيعة والعلاج والتراث

تتمتع محافظة أردبيل، بمقومات سياحية متنوعة تجمع بين المناظر الطبيعية الجبلية والغابات والمياه المعدنية العلاجية والمعالم التاريخية، فضلاً عن الموروث الثقافي والروحي، ما يتيح تطوير منتجات سياحية تلي اهتمامات شرائح مختلفة من الزوار.

وتبرز مدينة سرعين بمنتجعاتها ومجمعاتها للمياه المعدنية العلاجية، فيما توفر مشكين شهر وهير وسرعين تجارب سياحية تشمل الجسور المعلقة والأنشطة الترفيهية. كما يشكل جبل سيلان ومنحدرات التزلج في الوارس وغابات فندقلو في نمين عناصر جذب لمحي

الطبيعة والرحلات الجبلية. ويتيح هذا التنوع لأردبيل تطوير سياحة متكاملة تجمع بين العلاج والترفيه والأنشطة الطبيعية واكتشاف التراث، ولا سيما خلال عطلي النوروز والصيف، اللتين تشهدان إقبالاً على الوجهات الطبيعية والمنتجعات السياحية.

مسارات ثقافية وروحية لتوسيع تجربة الزوار

وفي إطار تنويع المنتجات السياحية، تعمل المحافظة على تعزيز حضورها في مجال السياحة الثقافية والروحية، من خلال ربطها بمراكز الأدب والتصوف في إيران، وتطوير مسارات تتيح للزوار اكتشاف محطات متعددة من تاريخ البلاد وتراثها الفكري.

وأوضح جباري أن من بين التوجهات المطروحة إقامة روابط سياحية وثقافية بين أردبيل ومراكز ارتبطت بأسماء أدبية وعرفانية بارزة، مثل شمس التبريزي في خوي، والعطار في نيشابور، وحافظ وسعدي في شيراز. ومن شأن تطوير هذه

على خريطة السياحة الثقافية الإيرانية. وتبقى قلعة بهستان شاهداً قديماً على تاريخ العمارة الصخرية في إيران، ووجهة تجمع بين القيمة الأثرية وجمال المشهد الطبيعي، بما يجعل حمايتها واستثمار مقوماتها السياحية مسؤولية أساسية للحفاظ على التراث الحضاري لمحافظة زنجان.



لاتزال بعض التفاصيل المتعلقة بتاريخ القلعة ووظائفها بحاجة إلى مزيد من البحث الأثري والتوثيق. وتشكل قلعة بهستان إحدى الوجهات اللافتة للسياحة التاريخية والطبيعية في محافظة زنجان، إذ تتيح للزوار التعرف على نمط مميز من العمارة المنحوتة في الصخور، واستكشاف العلاقة بين الإنسان والبيئة في العصور الماضية. ويمكن إدراجها ضمن مسارات سياحية تربط بين المعالم التاريخية والطبيعية في المنطقة، بما يعزز حضور مانهنشان

العليا استُخدمت لأغراض دفاعية ومراقبة المناطق المحيطة، فيما حُصّصت الأجزاء السفلى لتخزين المؤن. كما تضم بقايا غرف متفاوتة الأحجام وأحواضاً وممرات ما يشير إلى أن الموقع لم يكن مجرد حصن عسكري، بل ربما أدى أيضاً أدواراً سكنية ومعيشية. وقد اكتسبت التكوينات الصخرية غير المألوفة للقلعة طابعاً غامضاً، ويرجع بعض الباحثين أن الموقع أدى دوراً دفاعياً مهماً بفضل ارتفاعه وإطلالته الواسعة، التي تتيح مراقبة المنطقة والطرق المحيطة بها. ومع ذلك،

معالم إيرانية



الوطن/ على ضفاف نهر قزل أوزن، بالقرب من قرية بهستان في مدينة مانهنشان بمحافظة زنجان، (شمال غربي إيران)، تقف قلعة بهستان شاهدة على تاريخ عريق، بفضل تكويناتها الصخرية الغربية وعرفها المنحوتة في الجبل، التي تجمع بين براعة الإنسان وجمال الطبيعة. ويمتدحها تصميمها الاستثنائي وموقعها المرتفع مكانة مميزة بين المعالم التاريخية والسياحية في المنطقة. تُعرف القلعة أيضاً باسم «الحصن القديم» وقد سُجلت

ضمن قائمة الآثار الوطنية الإيرانية عام ١٩٧٧. وتتميز القلعة بعمارتها الصخرية الفريدة، إذ نحت البناؤون غرفها وممراتها وصالاتها في الصخور والتربة المتماسكة، بعد إزالة أجزاء من الجبل وفق تصميم يراعي طبيعة الموقع. ومع توسع البناء، أضيفت ممرات تربط بين الحجرات المختلفة، لتشكل شبكة من المساحات الداخلية التي تعكس تنوع وظائف القلعة عبر مراحل استخدامها. وتشير الروايات إلى أن الأجزاء

● أخبار قصيرة



غزة.. ٦٠ ألف طفل فقدوا آباءهم و٨٠٠ ألف يواجهون النزوح

يواجه أطفال قطاع غزة كارثة إنسانية متفاقمة، بعدما فقد نحو ٦٠ ألف طفل أحد أو كليهما جراء العدوان الصهيوني، فيما لا يزال ٨٠٠ ألف طفل نازحين، يعيش كثير منهم في خيام مهترئة ومباني متضررة تفتقر إلى الأمن. وقال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» ريكاردو بيريس: إن أكثر من ٣٤٠ طفلاً قُتلوا وأصيب مئات آخرون منذ بدء وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥. ويستقبل الأطفال الشتاء للمرة الرابعة وسط نقص المأوى والغذاء والمياه الآمنة والرعاية الصحية. ورغم عودة أكثر من ٥٦٠ ألف طفل إلى التعليم، تهدد الأضرار التي لحقت بالمدارس مستقبلهم، فيما دعت اليونسف إلى توفير مساعدات مستدامة ومأوى وخدمات أساسية ودعم نفسي.



مواجهات عنيفة في ألبانيا ومطالب باستقالة رئيس الوزراء

شهدت العاصمة الألبانية تيرانا ومدن أخرى احتجاجات عنيفة لليوم الخامس على التوالي، شارك فيها آلاف الطلاب والمواطنين، مطالبين بخفض الرسوم الجامعية وتحسين ظروف التعليم، وصولاً إلى استقالة رئيس الوزراء إيدي رامّا. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين، الذين ردوا برشق الحجارة وإحراق حاويات النفايات وإغلاق الطرق بجوازيمشتعلة. وأعلنت السلطات توقيف ١٠ أشخاص وببدء إجراءات جنائية بحق ٢٢ آخرين، فيما أفادت وزارة الصحة بإصابة ٢٥ شخصاً، بينهم ٩ من عناصر الشرطة، خلال مواجهات في عدة مدن. وتأتي الاحتجاجات وسط تصاعد الغضب من الأوضاع المعيشية والتعليمية، وبعد أشهر من التظاهرات المناهضة للحكومة على خلفية مشروعات مثيرة للجدل.

ليتوانيا تصدر إنذاراً جويًا أحمر وتدعو السكان إلى الملاجئ

دعت السلطات الليتوانية، صباح الأحد، سكان مناطق في وسط البلاد وشمالها إلى التوجه للملاجئ، عقب رصد جسم طائر مجهول، وفق ما أعلنه الجيش والمركز الوطني لإدارة الأزمات. واستدّعت مقاتلات تابعة للشرطة الجوية لحلف شمال الأطلسي لمتابعة الوضع، فيما أغلق مطار كاوناس نحو ساعة بعد إعلان الإنذار الجوي الأحمر. وفي لاتفيا المجاورة، أصدر الجيش إنذاراً جويًا أصفر في بعض المناطق الحدودية مع ليتوانيا، محذراً من تهديد محتمل. وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع تعزيز ليتوانيا إجراءاتها الأمنية والعسكرية، إذ نشرت وحدات من القوات المسلحة لدعم حرس الحدود، وسط مخاوف من خروقات جوية وتهديدات أمنية متزايدة.

فرنسا تنفجر غضبًا

٨٠٠ ألف متظاهر.. الشوارع يحاصر ماكرون والانفجار الاجتماعي يهدد مستقبله السياسي

في إصابات القاصرين؛ فني سانت إتيان، فُتح تحقيق بعد إصابة متظاهر قاصر أدت إلى بتر يده، وسط تقارير نسبت الإصابة إلى مقذوف أطلقته الشرطة. وفي دونكيرك، أثارَت إصابة فتاة تبلغ ١٤ عامًا خلال حادثة مرتبطة بمركبة تستخدمها الشرطة تساؤلات بشأن حدود استخدام القوة. كما أشارت تقارير إلى إيداع أكثر من ٦,٧٠٠ قاصر الحجز منذ منتصف سبتمبر/ أيلول، ضمن فترة تتجاوز احتجاجات ١٧ أكتوبر/ تشرين الأول. وتضع هذه الوقائع السلطات أمام اختبار حاسم يتطلب تحقيقات شفافة ومحاسبة التجاوزات، وضمان تناسب استخدام القوة، بالتوازي مع حماية حق التظاهر ومساءلة مركبي العنف، دون استثناء أو تبرير.

أزمة اقتصادية ومأزق برلماني.. خيارات ماكرون تضيق

تواجه الحكومة الفرنسية أزمة مركّبة تتداخل فيها الضغوط الاقتصادية مع الاحتجاجات الاجتماعية والمأزق البرلماني. فارتفاع تكاليف الاقتراض، وتوقع بلوغ العجز المالي ٥,٤ ٪ من الناتج المحلي في عام ٢٠٢٦، يحذّران من قدرة الحكومة على تقديم تنازلات اجتماعية واسعة، فيما قد يؤدي تشديد التقشف إلى توسيع الغضب الشعبي وتعقيد تمرير موازنة ٢٠٢٧.

وفي قلب المعادلة، يمتلك حزب التجمع الوطني بقيادة مارين لوبان أوراقًا مؤثرة في تصويت حجب الثقة، لكنه يواجه بدوره حسابات سياسية تتعلق بكلفة إسقاط الحكومة وتداعيات الأزمة المالية. أمنياً، لا يقتصر التحدي على احتواء أعمال العنف، بل يشمل احتمال تنسيق الطلاب والنقابات والشرائح المتضررة اقتصاديًا في تحركات جديدة، بما قد يمنح الاحتجاجات زخمًا أطول، خصوصًا مع الدعوات إلى تحركات نقابية جديدة خلال نوفمبر. ومن المرجح أن يسعى ماكرون إلى احتواء الأزمة بتنازلات اجتماعية محدودة، مع الإبقاء على حكومة سياستيان لوكورنو ما أمكن. لكن تغيير رئيس الوزراء لن يبذل موازين القوى في البرلمان، كما أن تعثر الموازنة واتساع الإضرابات قد يزيدان الضغوط على الحكومة ويفتحان الباب أمام أزمة سياسية أعمق. وهكذا، لا يقتصر التحدي على تجنّب سقوط الحكومة، بل يمتد إلى قدرة ماكرون على منع تحول ما تبقى من ولايته إلى مرحلة الشلل السياسي والاستنزاف الاقتصادي، فيما تقترب القوى المنافسة تداعيات الأزمة مع اقتراب انتخابات ٢٠٢٧.

وفي المحصلة، يواجه ماكرون اختبارًا حاسمًا بين احتواء الغضب الشعبي ومعالجة أسبابه الاقتصادية والاجتماعية، وسط تحذيرات من أن استمرار التقشف وتجاهل المطالب قد يعتمقان الشلل السياسي قبل انتخابات ٢٠٢٧.

احتجاجات فرنسا

تتسع بفعل

الغلاء والتقشف،

وسط تصاعد

المواجهات

وضغوط

اقتصادية

وسياسية تحدّ من

خيارات ماكرون

قبل انتخابات ٢٠٢٧

الأعباء. وتواجه الحكومة معادلة صعبة بين ضغوط المالية العامة والحاجة إلى حماية الخدمات والقدرة الشرائية، لكن أي نقاش بشأن خفض الإنفاق أو إعادة ترتيب الأولويات لا يمكن أن يتجاهل أثره المباشر على حياة المواطنين، خصوصًا عندما تتعلق القرارات بالتعليم والخدمات التي يعتمد عليها أصحاب الدخل المحدود.

ماكرون أمام اختبار سياسي مع اقتراب انتخابات ٢٠٢٧

تضع الاحتجاجات ماكرون وحكومته أمام تحدٍّ يتجاوز إدارة الاضطرابات، فالتعبئة الواسعة تعيد فتح النقاش حول الحصيلة الاقتصادية والاجتماعية للسياسات الحكومية، وتزيد الضغط على السلطة في مرحلة تسبق الانتخابات الرئاسية المقررة في عام ٢٠٢٧. ويحتاج العمال والنقابات والأسر المتضررة إلى استجابة تتجاوز الخطاب الأمني، وترجم إلى قرارات ملموسة تستجيب لمطالبهم. لكن أثر الاحتجاجات على المشهد الانتخابي سيعتمد على تطورات متعددة، من بينها استجابة الحكومة، ومواقف القوى السياسية والنقابات، ومدى استمرار التعبئة خلال الفترة المقبلة.

إصابات واعتقالات.. أسئلة بشأن استخدام الشرطة للقوة

تتصاعد المواجهات في فرنسا بين المحتجين والشرطة، وسط استخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، وأعمال نهب وتخريب طالت الممتلكات. وبعد إعلان أولي عن نحو ٤٠٠ توقيف، نقلت تقارير لاحقة حصيلة بلغت ١,٢٠٠ موقوف و ١٥٠ شرطيًا مصابًا. لكن الأخطر يتمثل

مواجهات واعتقالات.. التوتر يتصاعد في الشوارع الفرنسية

تتسع رقعة الغضب في فرنسا، فيما تبدو الحكومة عاجزة عن احتواء الاحتقان المتصاعد، فلا تجد أمامها سوى تشديد القيود الأمنية وملاحقة المتظاهرين. ففي باريس، أعلنت الشرطة اعتقال نحو ٦٠ شخصًا صباح السبت، بالتزامن مع هجوم متظاهرين ملثمين على مقر قناة «سي نيوز» وتحطيم نوافذه، فيما أضرم محتجون في ليون النار في مكتب للسياسة. وبديل أن تواجه الحكومة جذور الأزمة المتمثلة في الضغوط المعيشية وتراجع القدرة الشرائية وتفاقم الاستياء الاجتماعي، وتبدو منغلقة باحتواء تداعيات الغضب في الشوارع، وكأن القضية الأمنية قادرة على إخماد أزمة تتجاوز حدود الأمن والنظام العام. إن حماية الممتلكات لا تعفي السلطة من مسؤوليتها عن الاستماع إلى مطالب المواطنين، كما أن التذرع بالأمن لا يجوز أن يتحول إلى غطاء لتقييد حق التظاهر السلمي. وأمام اتساع الاحتجاجات، تجد الحكومة نفسها مطالبة بتقديم إجابات ملموسة، لا الاكتفاء بالإجراءات الأمنية، لأن تجاهل أسباب الغضب قد يزيد الاحتقان بدل أن يضع حدًا له.

الغلاء والتقشف في صلب الاحتجاجات.. من يتحمل الكلفة؟

في قلب الاحتجاجات سؤال مباشر: من يتحمل كلفة الضغوط الاقتصادية؟ فارتفاع تكاليف المعيشة وأسعار الوقود والسلع الأساسية يضغط على الأسر، فيما تثير المخاوف من تقليص الإنفاق العام قلقًا بشأن مستقبل المدارس والخدمات الاجتماعية، وسط مخاوف من أن تتحمل الفئات الأقل قدرة على المواجهة النصيب الأكبر من



الوطن/ من المدارس إلى المصانع والشوارع، يتسع الغضب في فرنسا ليشمل شرائح اجتماعية متعددة، واضعًا الرئيس إيمانويل ماكرون وحكومته أمام اختبار سياسي واجتماعي بالغ الحساسية. وبين مطالب التعليم والأجور والقدرة الشرائية، والاعتراض على التقشف وتراجع الخدمات العامة، خرج مئات الآلاف إلى الشوارع في ١٧ أكتوبر/ تشرين الأول، لتتحول الاحتجاجات إلى حراك وطني يتجاوز فئة بعينها أو مطلبًا واحدًا. وقدرت وزارة الداخلية عدد المشاركين بنحو ٥٥٠ ألف متظاهر في ١١٠ مسيرات، بينهم قرابة ١١٠ آلاف في باريس، فيما رفع المنظمون الحصيلة إلى نحو ٨٠٠ ألف. وشهدت التحركات مواجهات وأعمال تخريب ونهب وحرائق واعتقالات، فيما أشارت إصابات خطيرة، بينها إصابات طالت قاصرين، تساؤلات بشأن تعامل الشرطة مع المتظاهرين.

من الطلاب إلى العمال.. اتساع رقعة الغضب الاجتماعي

المطالب التي انطلقت من تدهور الأوضاع التعليمية ونقص الموارد امتدت إلى قضايا المعيشة والأجور والمعاشات وأسعار الوقود، وانضمت إلى التحركات النقابات ومجموعات من حركة «السترات الصفراء»، في تقاطع يعكس اتساع الاستياء الاجتماعي وتعدد الفئات التي ترى أن السياسات الحالية لا تستجيب بما يكفي لمشكلاتها اليومية. وتكمن أهمية هذا الاتساع في تنوع الفئات التي التقت في الشارع؛ فالطلاب يطالبون بتعليم أفضل وفرض أكثر عدالة، والعمال يخشون تراجع قدرتهم الشرائية، والأسر تواجه أعباء المعيشة، فيما تتمسك النقابات بمطالب تتعلق بالأجور والحماية الاجتماعية.

من السترات الصفراء إلى احتجاجات اليوم.. مطالب تتجاوز الوقود

أعادت التحركات إلى الواجهة إرث حركة «السترات الصفراء» التي انطلقت عام ٢٠١٨، عندما تحولت الاعتراضات على سياسات الوقود إلى احتجاج أوسع على تكاليف المعيشة والشعور بالتمهيش. واليوم، تعود الأسئلة نفسها بصيغة أوسع: من يتحمل كلفة الضغوط الاقتصادية؟ ولا تقتصر دلالة الاحتجاجات على الأرقام الوطنية، إذ شهدت مدن عدة، بينها باريس وليون ومرسيليا ويوردو وليموج، توترات وأعمال تخريب إلى جانب المسيرات ذات المطالب الاجتماعية والنقابية. ومن الضروري التمييز بين الاحتجاج السلمي وأعمال العنف التي وقعت على هامشه، لأن الخلط بينهما يخلّز المشهد ويهيمش المطالب التي دفعت قطاعات واسعة إلى المشاركة.

السيد الحوثي إلى الشهيد السنوار قبل شهر من استشهاده:

«طوفان الأقصى» نجاحٌ تاريخي.. واليمن ماضٍ في إسناد فلسطين رغم الضغوط

مع السعي للارتقاء في إطار التكامل مع جبهات الإسناد. وأردف: «موقفنا معكم ليس خاضعاً لأيّ ضغوط سياسية أو عسكرية أو اقتصادية من جهة الأعداء ولا متأثراً بذلك».

في حرب معلنة ومواجهة قائمة مع الأميركي والبريطاني، وقد نفذ الأميركي أكثر من ٧٠٠ غارة عدوانية على البلد، في محاولة للضغط من أجل إيقاف العمليات البحرية ولكنه فشل في ذلك والحمد لله»، وفقاً للرسالة. واختتم السيد الحوثي رسالته بتأكيد ثبات الموقف اليمني الديني والإنساني والأخوي إلى جانب فلسطين، وتصاغده أكثر فأكثر،

متطلبات المعركة، وهي مستمرة في ذلك، ونسعى إلى توفير الزخم اللازم لمتطلبات المرحلة الخامسة التي يتم فيها الاستهداف للعدو إلى عمق الكيان المحتل الغاصب وضرب الأهداف التابعة للعدو في يافا المحتلة وغيرها».

وبشّر السيد الحوثي الشهيد السنوار وقتها بأنّ، العمليات البحرية حقّقت النجاح الكبير في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب والبحر العربي»، مؤكّداً أنّ العمل مستمر لـ «تطوير عملياتها في المحيط الهندي وإلى البحر الأبيض المتوسط بمعونة الله تعالى».

الحضور المليوني إسناد لغزة

وعن الحضور المليوني للشعب اليمني، أوضح السيد الحوثي أنّ هناك خروجاً أسبوعياً لمليونين في مختلف المحافظات إسناداً لغزة، «وله أنشطته المتنوّعة المتعلقة بذلك، وهو يسعى بكلّ تفاعل وتعاطف وشعور بالمسؤولية إلى الضغط على الأعداء لوقف العدوان على غزة». إضافة إلى ذلك، فإنّ اليمن

الشعب الفلسطيني المحتضن للمقاومة الإسلامية والصابر والثابت والمتمسك بقضيته العادلة رغم حجم التضحيات الهائلة، إنما يخوضون المعركة المقدّسة ويؤدون الواجب الجهادي الذي هو مسؤولية على المسلمين جميعاً».

أنتم تخوضون معركة الأمة جمعاء

وأضاف أنه من واجب المسلمين - في الحد الأدنى - تقديم كلّ أشكال الدعم والمساندة لفلسطين، مردفًا: «أنتم تخوضون معركة الإسلام والمسلمين ومعركة الأمة جمعاء في مواجهة عدو للجميع، وأنتم حملة راية الإسلام والجهاد». وأعرب السيد الحوثي عن أسفه من تخاذل الكثير من الحكومات، «وتأثير ذلك على الكثير من شعوبها رغم التعاطف القلبي»، مؤكّداً أنّ اليمن يبدل كلّ جهده ويسعى لفعل ما هو أكثر في المشاركة مع المقاومة وإسنادها.

العمليات البحرية حقّقت نجاحاً كبيراً

وأكد أنّ القوات الصاروخية اليمنية بذلت الجهد من أجل «تطوير الصواريخ بما يلبي



من الصحافة الإيرانية

قراءة مصرية منصفة لمعادلة الردع والصمود الإيراني



أكد الكاتب الإيراني «علي ميرزا محمدي» أن القراءات الموضوعية لنخب الفكر في العالم العربي ومصر تتجاوز التضليل الإعلامي الغربي لتقر بنجاح إيران في الحفاظ على تماسكها المؤسسي والاجتماعي وقدرتها الردعية عقب التحولات الإقليمية الكبرى، مشيراً إلى أن التقارب الفكري والسياسي بين طهران والقاهرة يشكل ركيزة أساسية لإرساء توازن إقليمي مستدام.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان امروز»، يوم الأحد ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أن أطروحات الباحث المصري البارز ورئيس المنتدى العربي لتحليل السياسات الإيرانية محمد محسن أبو النور، إلى جانب جهود الأكاديميين المصريين في نقل الفكر الإيراني، تعكس عمق الروابط الحضارية والتاريخية بين البلدين، وتقدم فهماً دقيقاً للسلوك الاستراتيجي الإيراني القائم على الجمع بين الاعتماد الدفاعي على الذات والاعتزاز الحضاري بحق طهران الطبيعي في أداء دورها الإقليمي. وأوضح الكاتب أن التحليلات المصرية المنصفة تثبت فشل التقديرات الغربية السطحية بعد أحداث تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ وتطورات دمشق وبيروت، إذ تمكنت إيران بفضل مناعتها المجتمعية وإعادة ضبط عقيدتها الدفاعية والصاروخية من تثبيت معادلة الردع وحماية سيادتها وأمنها

جاهزية إيرانية شاملة تحبط مناورات واشنطن وتهديداتها العسكرية



اعتبر الكاتب الإيراني «فرشاد كلزاري» أن حسابات وتكهنات اندلاع مواجهة جديدة بين إيران وأميركا تصطدم بحقيقة ثابتة مفادها أن طهران، رغم عدم سعيها إلى الحرب، قد أعدت قدراتها العسكرية والدبلوماسية على كافة المستويات للردّ الحاسم على واشنطن وفق طبيعة السلوك الأميركي المقبل. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأحد ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أن مواقف القيادة الإيرانية تؤكد التمسك بالدبلوماسية والحوار المنطقي مع الرفض القاطع للرؤى للقوة، مستشهداً بتأكيد الرئيس مسعود دينشكيان خلال لقائه رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان أن واشنطن تخلق المشاكل للعالم أجمع، وتشديد أمام رئيس وزراء جورجيا إيراكلي كويباخيزه، استناداً إلى الموقف الصريح لقائد الثورة الشهيد بشأن السلاح النووي، على أن إيران لا تسعى لامتلاك هذا السلاح ولن تستسلم أبداً للإملاءات. وأشار كلزاري إلى أن المساعي الدبلوماسية الإيرانية الرامية لمنع الحرب تتراقف مع استعداد تام لمختلف السيناريوهات العسكرية، وهو ما أكدته نائب وزير الخارجية سعيد خطيب زاده بتحذيره من أي اعتداء جديد سيدفع

القوة الحضارية الإيرانية تقضّ مضاجع الغرب وواشنطن



رأى أستاذ العلوم السياسية الإيراني «موسى نجفي» أن القلق الغربي المتزايد من القوة الحضارية لإيران بات يتجلى بوضوح في تصريحات وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، والتي تكشف كيفية توظيف واشنطن للروايات المتعلقة بالماضي في صياغة مواقفها السياسية الرهينة، بهدف رسم صورة محددة وموجهة تستهدف مكانة إيران الحضارية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جام جم»، يوم الأحد ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أن هذه التصريحات الأميركية تأتي في سياق الامتداد المباشر للرواية التاريخية والثقافية التي يروجها الكيان الصهيوني، والتي تسعى إلى إقناع المتلقي بأن إيران، بوصفها قوة حضارية راسخة، شكلت على الدوام خطراً على الغرب، في محاولة لإدراجها بأن عدم مبادرة الغرب إلى خطوة استباقية سيجعله مجدداً في مواجهة قوة تهدد حريته ونظامه السياسي. وتابع الكاتب: أن هذا السيناريو يستمد جذوره من التقاطع الوثيق بين الاستشراق والروايات الهوليوودية والرؤية السياسية للتيارات المرتبطة بالكيان الصهيوني، حيث يجري العمل على اختلاق تهديد حضاري لتبرير السياسات التصادمية والإجراءات العسكرية، على غرار حرب الاني عشر

مأزق الحرب مع إيران يقسم إدارة ترامب ويشلّ تحركاتها في هرمز



رأت صحيفة «جوان» أن إعلان نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس لأول مرة عن خلافه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الحرب مع إيران يعكس عمق الانقسام والمأزق الاستراتيجي داخل البيت الأبيض، لاسيما أنه يتزامن مع اقتراب انتخابات الكونغرس الأميركي واضطرار واشنطن لتعليق عملياتها العسكرية في مضيق هرمز خشية التداخات الاقتصادية والسياسية. وأضاف الكاتب صحيفة في تقرير لها، يوم الأحد ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أن فانس أقرّ خلال مقابلة مع المتحدث الأسبق باسم البيت الأبيض شون سبايسر بتفهمه للغضب الشديد الذي يبدیه الإعلامي تاكر كارلسون إزاء الحرب على إيران، مؤكداً وجود تباين في وجهات النظر بينه وبين ترامب حول هذا الملف، في خطوة تتجاوز مجرد الخلاف الداخلي لتعزيز مكانة فانس بين الجمهوريين المعارضين للحرب قبيل استحقاق الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وأوضحت الصحيفة، استناداً إلى تسريبات موقع أكسيوس، أن البيت الأبيض أوقف استهداف الصواريخ والمسريرات الإيرانية في مضيق هرمز لتجنب تصعيد التوتر قبل الانتخابات، خوفاً من اضطراب الملاحة البحرية وارتفاع أسعار النفط بما يفرض أثمناً سياسية باهظة على الرئيس الأميركي، في وقت تنتظر فيه واشنطن والوسطاء القطريون ردّ

القومي. ولفت ميرزا محمدي إلى أن العقلانية الاستراتيجية الإيرانية تجلّت في إدارة الملفات الحساسة، بدءاً من التعامل المحسوب والمنز مع الترتيبات في لبنان للحفاظ على النفوذ السياسي بأقل الأثمان، مروراً بأجبار واشنطن على تعليق مشروعها للمراقبة البحرية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز بفضل المناورات الإيرانية الردعية، وصولاً إلى إجباط التحركات الاستخباراتية للكيان الصهيوني في القوقاز وجمهورية أذربيجان بفضل التجذر التاريخي والهوياتي لأبناء أذربيجان الإيرانية باعتبارهم عموداً فقرياً للدولة. وتبيّن الكاتب أن اهتمام القاهرة بتعزيز التوازن مع طهران ينبع من مصالح استراتيجية مشتركة، وفي مقدمتها إدراك مصر أن المساس بالقوة الإقليمية الإيرانية سيطلق يد الكيان الصهيوني لفرض هيمنة مطلقة تهدد الأمن القومي المصري في سبناه والعالم العربي، فضلاً عن ارتباط أمن الملاحة في البحر الأحمر وفتاة السويس باستقرار الخليج الفارسي، وحاجة القاهرة إلى ثقل إيران كركيزة أساسية في عالم متعدد الأقطاب. واختتم الكاتب بالتحديد على أن بناء هندسة أمن وسلام محلي مستدام في المنطقة يمر عبر الحوار المباشر بين نخب طهران والقاهرة، وتوظيف الإرث الحضاري المشترك لإزالة سوء الفهم وتأسيس شراكة راسخة في مواجهة الصراعات المفروضة من الخارج.

طهران إلى تغيير موازين القوى القائمة في المنطقة بشكل كامل. ولفت الكاتب إلى بقطعة طهران تجاه التحركات الأميركية التي لا تقتصر على المياه الجنوبية، بل تمتد لمحاولة إثارة الفوضى في جنوب القوقاز؛ مبيّناً أن وزير الخارجية عباس عراقجي أعرب عن حساسية إيران إزاء أي وجود أميركي في محيطها الإقليمي تحت غطاء مشروع مسار الرئيس الأميركي للسلام والازدهار، مع التأكيد على التوصل المباشر مع أرمينيا لضمان عدم المساس بالأمن القومي الإيراني. وأوضح الكاتب أن ترامب يمارس بهلوانية سياسية تجمع بين الحديث عن الدبلوماسية والتلويح بتهديدات تسليحية، مثل استخدام «أُمّ القنابل» واستهداف موقع «جبل الفأس» بعد استبعاده التدخل البري، وهي التهديدات التي تزامنت مع تقارير حول إعداد البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية خططاً في هذا الشأن. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن هذه التهديدات الأميركية تقابلها جاهزية ميدانية عالية، تجلّت في إعلان المتحدث باسم الجيش الإيراني العميد محمد اكري نيا عن إعداد وتنفيذ خطط عملياتية وتسليحية جديدة بإشراف مقر الدفاع الجوي، مما أحدث قفزة نوعية في القدرات القتالية والردعية للقوات المسلحة الإيرانية.

يوماً وحرب رمضان وغيرهما من الحروب التي تراود أطماعهم. ولفت نجفي إلى نقطة بالغة الأهمية تتمثل في أن وزير الخارجية الأميركي وعصابة الرئيس الأميركي أجهل من أن يعرفوا تاريخ الأحميين أو يدركوا أبعاد قضايا مثل حروب آخر الزمان، غير أن خبرة بلقونهم هذه المزامع لتقديم إيران القديمة في السردية السياسية الغربية كرمز لتهديد تاريخي، الأمر الذي يثبت أن المسألة تتجاوز الخلاف مع نظام سياسي لتصل إلى معاداة أصل إيران. وأوضح أن زعم وزير الخارجية الأميركي بأن الإمبراطورية الإيرانية الكبرى كانت في سبات طويل وأن بقطة روحها اليوم في ظل الجمهورية الإسلامية الإيرانية تشكل خطراً على العالم يستوجب الحذر، ليس سوى اختلاق للذرائع من أجل حرب يصنعها الأميركيون وإن كانت غير حقيقية. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن فهم هذا العداء يتطلب التوقف عند تحليلات ساسة أميركيين مثل ريتشارد نيكسون، الذي أقرّ بأن العالم الإسلامي هو القطب المقابل للنظام الأميركي بامتلاكه مليارات البشر وإدارة النفط، وأن الثورة الإيرانية هي التي منحت هذا العالم شخصيته وهويته، مشدداً على أن معارضة واشنطن تنبع من خوفها من تشكل قوة مستقلة تقف في وجه الهيمنة الأميركية.

طهران على المقترح الأميركي لإنهاء الحرب. ولفتت الصحيفة إلى تحذيرات الخبراء الأميركيين من حجم المأزق الذي تواجهه واشنطن، حيث أشار أستاذ جامعة شيكاغو روبرت بيب إلى أن الرئيس الأميركي بات محاصراً بين خيار تنفيذ عملية جوية بالسة أو القبول بمزيد من الإذلال السياسي، بينما أكد الكاتب الأميركي جون بيركتر أن الحرب ضد إيران تجسد فشلاً استراتيجياً ذريعاً قد يقود إلى السقوط السياسي للرئيس الأميركي.

وتابعت الصحيفة مبينة أن الحسابات العسكرية الأميركية تصطدم بعقدة المنشآت الإيرانية المحصنة، وعلى رأسها منشأة «جبل الفأس» تحت الأرض قرب نطنز، والتي هدد ترامب باستهدافها رغم غياب المعلومات الدقيقة حول طبيعة أنشطتها وعدم وصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إليها. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن تقديرات مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي تثبت عجز الضربات الجوية، مهما بلغ التفوق التكنولوجي الأميركي، عن تدمير القدرات العسكرية والبنى التحتية الإيرانية المحمية بعمق، مما يجعل أي اعتداء على منشأة «جبل الفأس» مغامرة تدفع كلفة التصعيد على واشنطن دون أي ضمان لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

التحق الشهيد الحاج رشيد عيوضي، مسؤول مكتب نائب رئيس مكتب القيادة، بالعمل في ديوان رئاسة الجمهورية عام ١٣٦٠ هـ. ش (١٩٨١ م)، ليغدو على مرّ السنين نموذجاً يُحتذى به في الانضباط والدقة والوفاء الصادق بين زملائه في المكتب. وكان موظفاً قديماً في مكتب قائد الثورة الشهيد، حتى ارتقى شهيداً في مكتب القيادة يوم ٩ إسفند ١٤٠٤ هـ. ش (٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦ م). واستكمالاً لمواد ملف «رجال صدقوا» -المخصص للتعريف بشهداء فريق الحماية ومكتب قائد الثورة الشهيد في الحرب المفروضة الثالثة- تنشر منصة KHAMENEI.IR الإعلامية جوانب من المسيرة الوضّاء للشهيد الحاج رشيد عيوضي، مسؤول مكتب نائب رئيس مكتب القيادة، والمستفاعة من حوار أجري مع أسرته.

في قافلة خدّام هذه الأرض العظيمة، ثمة رجال تسطع أسماؤهم في جبين التاريخ بينما يؤثرون السير في الظلال؛ وكان الشهيد الحاج رشيد عيوضي من أولئك الرجال الذين اختارهم الله لخدمة ساحة القيادة والولاية بعيداً عن الأضواء. ومنذ السنوات الأولى لرئاسة الإمام الشهيد حتى لحظة ارتقائه، لازم سماعته رقيقاً مخلصاً، ولم يتر في حياته مجرد أداء لواجب إداري، بل عهداً قلبياً والتزاماً إيمانياً خالصاً. لم يكن مجرد مرافق، بل سنداً وعضداً لم يكن له منذ البدايات الأولى لفترة رئاسة جمهورية الإمام الشهيد وحتى الرمي الأخير سوى غاية واحدة: الحضور بين يدي قائده ومولاه، وخدمته بصدق وتفاني.

كانت الأسرة لا تزال تتشج بالسود حين حللنا ضيوفاً على منزل الشهيد؛ زيارة قصصنا منها تقديم واجب العزاء والتقدير لعائلة الحاج رشيد. وفي ذلك البيت الحميم، تعظّرت الأجواء بحلاوة الذكريات التي روتها الأسرة عن السيّد القائد ورفيق دربه الراحل. في مكتب قائد الثورة الشهيد، كان اسم الحاج رشيد مرادفاً للسرعة والدقة معاً، ونموذجاً للانضباط التام. ومنذ دخوله مكتب رئاسة الجمهورية عام ١٣٦٠ هـ. ش (١٩٨١ م)، أدرك بوعي عميق أن خدمة

قائلي يتمتع بذاكرة متقدة ودقة فائقة في متابعة الأمور لا تحتمل الفتور أو التهاون؛ فكيف إبقاعه مع وثيرة قائده وسرعته وانضباطه. كان يعلم أن كل ورقة، وكل رسالة، وكل دقيقة من الوقت هي أمانة يجب صونها بمنتهى العناية؛ ولذا ظلّ دوماً مثلاً للأداء المتقن والواجب المنظم، تماماً كما كان الإمام المجاهد الشهيد يؤكد في لقاءاته بكوادر مكتبه على ضرورة أن يكونوا قدوة للآخرين.

ولعلّ أبرز ما تجلّى في شخصية هذا الشهيد الجليل المتعددة الأبعاد هو الامتزاج الوثيق بين انضباطه المهني وشقه الراسخ وإيمانه بنهج الولاية. وفي شهادة تكشف خلوة هذا الأب العارف، تروي كريمته السيّدّة زهراء عيوضي عن بريق كان يشع في عينيّه بمجرد أن يتردّد اسم «السيّد القائد». ولم يكن هذا التعلق مجرد ارتباط وظيفي عابر، بل حبّاً خالصاً نابعاً من طهارة السرية. حين أدخل قائد الثورة الشهيد صباح يوم الإثنين ١٧ شهور ١٣٩٣ هـ. ش (٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ م) إلى أحد المستشفيات الحكومية بطهران لإجراء عملية جراحية، ورغم بساطة تلك الجراحة، أصاب القلق والاضطراب الحاج رشيد عيوضي إلى حد لم يغمض له جفن طوال تلك الليلة

حتى مطلع الفجر، وهو ممسك بهاتفه ترقباً لأي نبأ يطمئننه على صحة سيّدته ومولاه. وبمجرد وصول خبر سلامته، سارع دون تردد إلى ذبح أضحية شكرًا لله؛ وكأنّ همّاً ثقيلاً قد انزاح عن كاهله في تلك اللحظة. ويجسد هذا الرجل الصادق سرّ ثباته وتفانيه في موقع الخدمة. بلغ هذا الارتباط الوجداني حدّاً شمل حتى تسمية ابنته؛ حين اقترح سماعة السيد القائد أن يُسمّيها «بُشرى»؛ وهو اسم غدا بالنسبة للحاج رشيد بركة دائمة وتذكّاراً إلى أسرته بالقائد الشهيد. لم تكن الكلمة مجرد اسم عابر، بل تذكّاراً من لطف السيّد يبعث ذلك البريق ذاته في عينيّه كلما نطق به.

«بُشرى» تعني البشارة والخبر السار، ولطالما كانت الولاية بالنسبة له بشارة دائمة؛ بشارة وصال تحقّق وعدها في نهاية المطاف. وفي ٩ إسفند ١٤٠٤ هـ. ش (٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦ م)، بلغ الشهيد الحاج رشيد عيوضي أمنيته الدفينة؛ فبعد أن أمضى سني عمره في كنف الولاية، نال في النهاية فيض الشهادة العظيم برققة سيّدته ومولاه.

لقد علّمنا كيف يمكن للمرء أن يعمل في صلب الهياكل الإدارية الأكثر تعقيداً مع الحفاظ على قلب نقي ومحب، وبرهن على أن «التعب» كلمة لا وجود لها في قاموس عشّاق هذا النهج. فسلام الله ورحمته ورضوانه الواسع على تلك الروح الوالهة والنفس الطاهرة التي كانت مصداقاً للآية الكرّيمة: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ ضَدُّوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ»، وختم عهده الوثيق بدمائه الزاكية في إسفند ١٤٠٤ بجوار مراده وإمامه، في أبهى صور الوفاء والملحمية.

الرواية الثالثة: الشهيد الحاج رشيد عيوضي

من الخدمة الصادقة إلى فيض الشهادة



لم يكن مجرد مرافق، بل سنداً وعضداً لم يكن له منذ البدايات الأولى لفترة رئاسة جمهورية الإمام الشهيد وحتى الرمي الأخير سوى غاية واحدة: الحضور بين يدي قائده ومولاه، وخدمته بصدق وتفان

في شهادة تكشف خلوة هذا الأب العارف، تروي كريمته عن بريق كان يشع في عينيّه بمجرد أن يتردّد اسم «السيّد القائد». ولم يكن هذا التعلق مجرد ارتباط وظيفي عابر، بل حبّاً خالصاً نابعاً من طهارة السرية

مخبر دزفولي، في استعراض شامل لمنجزات النخب وقدرات الجامعات الوطنية:

إيران تنتج ٢٪ من علوم العالم؛ وتكرّس ريادةها بـ ١٠ آلاف شركة معرفية



نحو جيل جديد من المدن الذكية..

توظيف قدرات الشركات القائمة على المعرفة لمعالجة تحديات طهران

الوفاء/ وُقِّعت مذكرة تفاهم للتعاون المشترك بين المعاونة العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية وبلدية طهران، بهدف توظيف طاقات النخب والشركات القائمة على المعرفة في معالجة القضايا الحضرية ذات الأولوية والارتقاء بمستوى جودة حياة المواطنين.

وجرى توقيع هذه الوثيقة الاستراتيجية للتعاون الممتد لأربع سنوات، والرامية إلى ربط المنجزات العلمية بالإدارة الحضرية، من قبل حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة، وعلي رضا زكائي، أمين العاصمة طهران؛ لتشكيل إطاراً شاملاً لتسويق التقنيات المحلية وحل مشكلات العاصمة بأساليب وحلول ذكية.

وبموجب هذا الاتفاق المكون من ٩ بنود، ستتركز مجالات التعاون بين المؤسسات على محاور رئيسية، في مقدمتها تنفيذ المشاريع الرائدة في مجالات النقل الكهربائي والذكي، والاستفادة من الطاقات النظيفة، والإدارة المتقدمة للنفايات، والارتقاء بمستويات السلامة والصحة الرقمية في المدينة. كما شملت بنود المذكرة تطوير مناطق الابتكار، وتدشين المختبرات الحضرية الحية، وإعطاء الأولوية لشراء المنتجات المصنوعة في إيران ضمن المشاريع البلدية، فضلاً عن دعم إسكان النخب والكفاءات العلمية.

وتعهدت المعاونة العلمية، بموجب هذه الوثيقة، إلى جانب توجيه بوصلة الشركات القائمة على المعرفة نحو تلبية الاحتياجات التكنولوجية للمدينة، بتقديم الدعم المالي لمراكز الابتكار والمشاريع الرائدة، وتسريع وتيرة عمليات التسويق التجاري وتسجيل الملكية الفكرية. في المقابل، ستولى بلدية طهران، علاوة على توفير المساحات المادية وتخصيص الأراضي اللازمة لاستقرار الشركات ومراكز الابتكار، توفير سوق مضمونة لاستخدام المنتجات والتقنيات المتقدمة المصنعة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية داخل منظومة الإدارة الحضرية، وذلك من خلال إرساء آليات لضمان الشراء والمشاركة في الاستثمار.

وستولى الإشراف على حسن تنفيذ هذا التفاهم وقياس مؤشرات الأداء فريق عمل مشترك سيجري تشكيله في غضون شهر، ليتولى متابعة الخطط والبرامج التنفيذية السنوية بصورة دورية ومستمرة.



تألق معهد «رويان» للأبحاث في التقييم الوطني،

مركز أبحاث علوم الخلايا يحصد المركز الثاني على مستوى البلاد

الوفاء/ حصد مركز أبحاث علوم الخلايا التابع لمعهد «رويان» المركز الثالث عشر بين المراكز المذكورة في هذا التقييم. ويؤكد هذا النجاح المكانة العلمية المرموقة لمعهد «رويان» في مجال أبحاث العلوم الحيوية والطبية، وهو ثمرة للجهود الدؤوبة التي يبذلها باحثو وأعضاء الهيئة التدريسية في هذه المؤسسة لتطوير الأنشطة البحثية والتكنولوجية.

ويعد معهد «رويان»، عبر تركيزه على الأبحاث المتقدمة في مجالات علم الأحياء، والخلايا الجذعية، وطب الإنجاب، أحد أبرز المراكز العلمية النشطة في البلاد في مجال تطوير المعرفة والتكنولوجيا الطبية الحديثة.

وللأبحاث المركز الثاني من بين ١٨٠ مركزاً للأبحاث الطبية الحيوية (البيوميدكال) التي تتجاوز خبرتها ١٠ أعوام، وذلك في تقييم الأنشطة البحثية والتكنولوجية لمراكز الأبحاث الطبية الحيوية في البلاد وفقاً للنتائج التي أعلنتها معاونة الأبحاث والتكنولوجيا بوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، نجح مركز أبحاث علوم الخلايا بمعهد «رويان» في الظفر بالمرتبة الثانية بين ١٨٠ مركز أبحاث طبية حيوية تتجاوز خبرتها ١٠ سنوات، وذلك في تقييم الأنشطة البحثية والتكنولوجية لمراكز الأبحاث الطبية في الجمهورية

وصناعات الفضاء، قُطعت خطوات واسعة وعملاقة؛ حتى باتت تنشيط اليوم قرابة ١٠ آلاف شركة قائمة على المعرفة في مجال التقنيات المتقدمة، حيث تؤدي دوراً محورياً في توليد الثروة وإنتاج العلم النافع للبلاد». ونوّه مخبر دزفولي بالتطورات التي شهدتها قطاع الصحة، قائلاً: «من خلال دمج التعليم والبحث في المنظومة الصحية والعلاجية، بلغت الكفاءة الطبية للبلاد في التخصصات الدقيقة والتخصصات الفرعية مكانة رفيعة جعلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قطباً علاجياً في المنطقة وحققت لها الاكتفاء الذاتي في علاج أصعب الأمراض والمستعصية منها».

الخريطة العلمية الشاملة الجديدة

وتطرق مخبر دزفولي إلى مراجعة وصياغة النسخة المحدثة من الخريطة العلمية الشاملة للبلاد داخل مجمع العلوم بمشاركة أكثر من ألفين إلى ثلاثة آلاف من الأساتذة والنخب وأصحاب الرأي البارزين، موضحاً: «تتضمن هذه الوثيقة الاستراتيجية ١٠ أولويات وطنية و ١٠ تقنيات موجهة لحل المعضلات؛ من بينها الحوكمة الذكية، والطاقات المتجددة، والتقنيات البحرية، وإنتاج اللقاحات الاستراتيجية، والمعدات الطبية، والأمن السيبراني، والزراعة الدقيقة والذكاء».

واختتم مخبر دزفولي حديثه بالإشارة إلى المكانة الحاسمة للتقنيات الصناعية للمستقبل في جامعات الغد، مؤكداً: «إن استثمار العلماء والنخب في التقنيات التحولية؛ مثل الحوسبة الكمومية (الكوانتوم) والذكاء الاصطناعي، يهدف مسار الاقتدار العلمي للبلاد؛ فالأسرة العلمية والباحثون المخلصون يمثلون الركيزة الاستراتيجية لإيران القوية، وبالاعتماد على هذه الطاقات الاستثنائية، ستترسخ المكانة الرفيعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بين صدارة الدول علمياً على مستوى العالم».



نتاج الجامعات داخل البلاد وثمره جهود العلماء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وفي إشارة إلى التطبيقات العملية للعلوم المتقدمة في صحة المجتمع، صرح قائلاً: «إن نجاح العلماء الإيرانيين في إنتاج الأدوية الإشعاعية كفيض من التقنية النووية، وكذلك الأدوية النانوية التي تعالج الخلايا المستهدفة في الأمراض المستعصية بدقة متناهية، وضع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مصاف الدول الرائدة عالمياً؛ إذ تحتل الجمهورية الإسلامية الإيرانية حالياً المرتبة الرابعة عالمياً في مجال تقنية النانو، وتجاوزت إيرادات الشركات المعتمدة على النانو عشرات آلاف المليارات من التومانات».

الأسرة العلمية

والباحثون المخلصون

يمثلون الركيزة

الاستراتيجية لإيران

القوية. وبالاعتماد

على هذه الطاقات

الاستثنائية. ستترسخ

المكانة الرفيعة

للجمهورية الإسلامية

الإيرانية بين صدارة الدول

علمياً

دور فاعل لـ ١٠ آلاف شركة معرفية في خلق الثروة الوطنية

وفي إشارة إلى إنجازات الوثائق الاستراتيجية في المجال العلمي، أكد رئيس مجمع العلوم قائلاً: «مع تشكيل اللجان التخصصية في مجالات النانو، والتقنية الحيوية، والخلايا الجذعية، والعلوم المعرفية،

أكاديمية مستعارة، فإن القفزة العلمية في إيران هي نتاج وطني خالص ومبني بالكامل على كفاءة علمائها في الداخل؛ فإلى جانب الاستحواذ على حصة ٢٪ من الإنتاج العلمي العالمي، نجح العلماء الإيرانيون في حصد نحو ٣٪ من إجمالي المقالات العلمية الأكثر استشهاداً حول العالم». وأضاف: «إن الروابط العلمية للمراكز الجامعية الإيرانية مع المحافل الدولية مستمرة ووثيقة؛ إذ يُنجز حالياً نحو ٣٧٪ من النتائج العلمية لباحثي البلاد بصورة مشتركة مع علماء دوليين، وهو ما يعكس المرجعية العلمية وقدره الباحثين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على التفاعل والتأثير في الساحة الدولية».

تألق في التقنيات المتقدمة

واعتبر مخبر دزفولي التطورات الاستراتيجية للبلاد في المجالات الحساسة ثمرة للعلوم الجامعية، مشيراً إلى أن «الإنجازات الباهرة في الصناعات النووية السلمية، والتقنيات الدفاعية، والعلوم الحيوية، والتقنية الحيوية (البيوتكنولوجيا) هي

الوفاء/ حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالاعتماد على طاقات نخبها وعلمائها في الداخل، ورغم أنها تشكل ١٪ فقط من سكان العالم، حصة بلغت ٢٪ من الإنتاج العلمي العالمي، و ٣٪ من المقالات العلمية الأكثر استشهاداً في العالم؛ وهو إنجاز جوهري ووطني تحقق في ظل القفزة الجامعية بعد انتصار الثورة الإسلامية، وتحول البلاد إلى قطب بارز في إنتاج العلم.

قفزة لافتة في البنى التحتية الجامعية وتأهيل النخب

وأوضح الدكتور محمد رضا مخبر دزفولي، رئيس مجمع العلوم في إيران، مسار التقدم العلمي في البلاد، قائلاً: «شهدت الطاقة الاستيعابية للجامعات في البلاد تحولاً جذرياً بعد الثورة الإسلامية؛ إذ ارتفع عدد المراكز الجامعية من نحو ٢٥٥ جامعة إلى أكثر من ٤٠٠ جامعة، كما يضم المجتمع الأكاديمي أكثر من ١٠٠ ألف عضو هيئة تدريس وأساتذة جامعي».

وأشار مخبر دزفولي إلى تجذر الحراك المعرفي في البلاد، مؤكداً: «في حين كانت مساهمة الباحثين الإيرانيين في إنتاج العلم ضئيلة للغاية في الماضي؛ فإننا نشهد اليوم، إلى جانب النمو الواسع في قبول الطلبة وتغطية جميع التخصصات في الدراسات العليا، تأهيل علماء بارزين ومخلصين على مستوى عالمي في كبرى جامعات البلاد، مثل جامعات طهران، وشريف الصناعية، وأمير كبير، والعلم والصناعة، والشهيد بهشتي؛ حيث يشكل هؤلاء المحرك الأساسي لمسيرة التنمية الوطنية».

حصة بلغت ٣٪ من المقالات الأكثر استشهاداً في العالم

وأكد رئيس مجمع العلوم على أصالة ووطنية الإنتاج العلمي لنخب البلاد، قائلاً: «على خلاف بعض دول المنطقة التي تسعى للارتقاء بمكانتها العلمية عبر الاعتماد على انتسابات

بهدف تعزيز سلاسل الإمداد والارتقاء بالأمان والجودة؛

تدشين المدرسة الثالثة للتقييس

النووي في إيران

الوفاء/

دُشنت أعمال المدرسة الثالثة للتقييس النووي في إيران، بهدف رفع جودة المنتجات النووية، وتعزيز سلاسل الإمداد المحلية، وإرساء التنسيق في منظومة المعايير القياسية لهذه الصناعة الاستراتيجية، وذلك بحضور مسؤولين من منظمة الطاقة الذرية في البلاد.

وصرح جواد كريمي ثابت، نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية والمشرّف على المركز الوطني لنظام الجودة والتقييس الذري في البلاد، خلال مراسم افتتاح هذا الحدث، قائلاً: «نظراً لاتساع سلسلة القيمة والحساسية الفائقة للمفاعلات النووية، فإن أي خطأ قد يسفر عن تداعيات واسعة النطاق؛ ومن هذا المنطلق، نكتسب مأسسة المعايير القياسية الدقيقة في المجال النووي أهمية مضاعفة».

وعدّ كريمي ثابت تحقيق ثلاثة أهداف كلية تشمل: «إرساء نظام تقييم يتناسب مع مستوى المخاطر»، و«توسيع والارتقاء الكيفي بسلاسل الإمداد المحلية»، و«تحقيق التكمّل الانسجام في أنظمة إدارة الجودة»، من أبرز الأهداف الكامنة وراء تأسيس مركز نظام المعايير وإطلاق هذه المدارس التخصصية.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن تقييم الكفاءات وإجراء المراجعات الدقيقة يتطلبان شبكة متآزرة ومتكاملة، مشيراً إلى أن: «تدشين هذه المدرسة يوفر أرضية ملائمة لتمكين الصناعة النووية في البلاد، كم منظومة متكاملة ومنهجية، من اتخاذ خطوة متقدمة نحو تحسين جودة المنتجات وضمان الأمان التشغيلي».

بالاستفادة من التقنيات المتقدمة للعلوم المعرفية؛

باحثون إيرانيون يبتكرون طريقة نوعية لعلاج

الاكتئاب المقاوم للأدوية

الوفاء/

توصل باحثون إيرانيون، عبر توظيف الأسلوب المتقدم ل«التحفيز المغناطيسي للدماغ»، إلى إنجازات نوعية غير مسبوقة في علاج المرضى المصابين بحالات الاكتئاب المقاوم للأدوية والعقاقير؛ وهو نهج علاجي حديث يُعرض على المجتمع العلمي بالتزامن مع أعمال المؤتمر الدولي التاسع لتخطيط الدماغ. وأعلن الدكتور محمد علي عقابيان، رئيس مختبر تخطيط الدماغ، في مؤتمر صحفي عقده صباح السبت، عن هذا النجاح العلمي، موضحاً: «إن التقنية الحديثة للتحفيز المغناطيسي للدماغ تُنمّذ حالياً كخطوة مؤثرة ضمن بروتوكولات العلاج الشخصي الموجه لكل مريض على

١٠ حالات من المصابين بالاكتئاب المقاوم للأدوية، الأمر الذي يفتح آفاقاً رحبة لتوظيف التقنيات فائقة التطور في علاج الاضطرابات العصبية والنفسية المعقدة». وأشار عقابيان إلى انعقاد المؤتمر الدولي التاسع لتخطيط الدماغ في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر الجاري بمرکز المؤتمرات في جامعة الشهيد بهشتي، مبيناً: «تعتقد هذه التظاهرة السنوية بنهج تطبيقي يستهدف حل التحديات الصحية الوطنية، بمشاركة كوكبة من كبار العلماء والمختصين في الداخل، وحضور رقمي عبر الفضاء الافتراضي لخبراء من أوروبا والولايات المتحدة، متناولة محاورين أساسيين هما: الدماغ والعلاجات الحديثة

والمعرفة والسلوك البشري». وشدد رئيس مختبر تخطيط الدماغ على حتمية ربط معارف العلوم المعرفية بالمجتمع وصناع القرار في البلاد، مشيراً إلى أن «المؤتمر يُقام برعاية مشتركة من المعاونة العلمية والتقنية برئاسة الجمهورية، ولجنة تطوير العلوم والتقنيات المعرفية، ووزارات الصحة، والعلوم، والتربية والتعليم؛ ولا يقتصر هدفه على استعراض أحدث المنجزات والمنتجات القائمة على المعرفة فحسب، بل يمثل منصة حيوية لتعزيز الوعي المعرفي لدى الرأي العام والأوساط الإعلامية والثقافية، بما يتيح للباحثين الأكاديميين أداء دور محوري وريادي في الارتقاء بمستويات الصحة العامة».